

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

وَالْكَلْمَةُ صَارَ شَرَّاً، وَخَيْمَ بَيْتَنَا، وَنَحْنُ رَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدَ ابْنِ وَحِيدٍ¹⁴
عِنْدَ الْآبِ، وَهُوَ مُمْثَلٌ بِالنِّعْمَةِ وَالْحَقِّ.

John 1:1

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلْمَةُ، وَالْكَلْمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ. وَكَانَ الْكَلْمَةُ اللَّهُ¹

شَهَدَ لَهُ يُوحَّدًا فَهَيَّقَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتَ عَنْهُ: إِنَّ الْآتِيَ بَعْدِي¹⁵
مُنْقَدِّمٌ عَلَيَّ، لَأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ أُوجَدَ».

هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ².

فَمِنْ امْتَلَانِهِ أَخْتَى حَمِيقَعًا وَنَلْنَا نِعْمَةً عَلَى نِعْمَةٍ¹⁶

بِهِ تَكَوَّنَ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَتَكَوَّنْ أَيُّ شَيْءٍ مَمَّا تَكَوَّنَ³

لَأَنَّ الشَّرِيعَةَ أُعْطِيَتْ عَلَى يَدِ مُوسَى، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَقَدْ تَوَاجَدَا¹⁷
بِيَسُوعَ الْمَسِيحَ

فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ⁴

مَا مِنْ أَخْدِرَى اللَّهَ قَطُّ. وَلَكِنَّ الْابْنَ الْوَحِيدَ، الَّذِي فِي حَضْنِ الْآبِ¹⁸
هُوَ الَّذِي خَبَرَ عَنْهُ

ظَهَرَ إِنْسَانٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، اسْنَمَهُ يُوحَّدًا⁶

وَهُوَ شَهَادَةٌ يُوحَّدًا جِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودَ مِنْ أُورُشَلَيمَ بَعْضَ الْكَهُونَةِ¹⁹
وَاللَّادُوَيْنَ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ أَنْتُ؟»

جَاءَ يَشْهُدُ لِلنُّورِ، لَكِنْ يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِوَاسِطَتِهِ⁷

فَاعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ، بَلْ أَكَّدَ قَائِلًا: «لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ²⁰

لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ، بَلْ كَانَ شَاهِدًا لِلنُّورِ⁸

سَأَلُوهُ: «مَاذَا إِنْتُ؟ هَلْ أَنْتَ إِلِيلًا؟» قَالَ: «لَسْتُ إِلَيَاهُ!». «أَوْ أَنْتَ²¹
إِنَّتِي؟» فَأَجَابَ: «لَا»

فَالنُّورُ الْحَقُّ الَّذِي يُبَيِّنُ كُلَّ إِنْسَانٍ كَانَ آتِيًّا إِلَى الْعَالَمِ⁹

فَقَالُوا: «فَمَنْ أَنْتُ، لِتَحْمِلَ الْجَوَابَ إِلَى الَّذِينَ أَرْسَلْنَا؟ مَاذَا تَهْوَلُ عَنْ²²
نَفْسِكِ؟»

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَبِهِ تَكَوَّنَ الْعَالَمُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ¹⁰

فَقَالَ: «أَنَا صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: اجْعَلُوا الطَّرِيقَ مُسْتَقِيمَةً أَمَامَ الرَّبِّ²³
كَمَا قَالَ النَّبِيُّ إِسْعَيَا

وَقَدْ جَاءَ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَلَكِنَّ هُولَاءِ لَمْ يُفْتَنُوهُ¹¹

وَكَانَ هُولَاءِ مُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِ الْفَرِّيَسِيِّينَ²⁴

أَمَا الَّذِينَ قَلُوْهُ، أَيُّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَقَدْ مَنَحْمُمُ الْحَقَّ فِي أَنْ¹²
يَصِيرُوا أُوْلَادَ اللَّهِ

فَعَادُوا يَسْأَلُونَهُ: «إِنَّ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ الْمَسِيحُ، وَلَا إِلِيلًا، وَلَا النَّبِيُّ، فَلِمَاذَا²⁵
شَعَمَدَ إِنْ؟»

وَهُمُ الَّذِينَ وَلَدُوا لَيْسَ مِنْ ذَمَّةٍ، وَلَا مِنْ رَغْبَةٍ¹³

أَجَابَ: «أَنَا أَعْمِدُ بِالْمَاءِ! وَلَكِنَّ بَيْنَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ»²⁶

«وَهُوَ الَّتِي يَعْدِي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُ أَنْ أَخْلُ رَبَاطَ حَدَائِهِ»²⁷

هَذَا جَرَى فِي بَيْتِ عَذْيَا، عَبْرَ الْأَرْضِ، حَيْثُ كَانَ يُوَحَّدًا يُعْمَدُ²⁸

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي رَأَى يُوَحَّدًا يَسْوَعُ أَتْيَا نَحْوَهُ، فَهَنَّقَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ حَمْلُ اللَّهِ الَّذِي يُزِيلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ»²⁹

هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتَ عَنْهُ إِنَّ الرَّجُلَ الَّتِي يَعْدِي مُتَقَدِّمٌ عَلَيَّ لَأَنَّهُ كَانَ قَبْلَهُ³⁰
أَنْ أُوجَدَ

وَلَمْ أَكُنْ أَغْرِفُهُ وَلَكِنِّي جِئْتُ أَعْمِدُ بِالْمَاءِ لِكِنِّي يُعْلَنُ لِإِسْرَائِيلِ³¹

ثُمَّ شَهَدَ يُوَحَّدًا قَالَ: «رَأَيْتُ الرُّوحَ يَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهِنْتَهَ حَمَامٌ³²
وَيَسْتَقِرُ عَلَيْهِ

وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرَسْلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ هُوَ قَالَ لِي: الَّذِي³³
تَرَى الرُّوحَ يَنْزُلُ وَيَسْتَقِرُ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي سَيَعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقُنْسِ

«فَإِذَا شَاهَدْتُ هَذَا، أَشْهُدُ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ»³⁴

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي كَانَ يُوَحَّدًا وَاقِفًا هُنَاكَ أَيْضًا وَمَعَهُ الثَّانِي مِنْ تَلَامِيذهِ³⁵

«فَنَظَرَ إِلَى يَسْوَعَ وَهُوَ سَائِرٌ قَالَ: «هَذَا هُوَ حَمْلُ اللَّهِ»³⁶

فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذَانِ كَلَامَهُ تَبَعَا يَسْوَعَ³⁷

وَالْتَّفَتَ يَسْوَعُ فَرَأَهُمَا يَتَبَعَاهُ، فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ؟» قَالَا: «رَأَيْتِ³⁸
أَيْ يَا مُعْلِمَ، أَيْنَ تُعْيِّمُ؟»

أَجَابَهُمَا: «تَعْالَيَا وَانْظُرَا». فَرَأَفَاهُ وَرَأَيَا مَحْلَ إِقَامَتِهِ، وَأَقامَ مَعَهُ³⁹
ذَلِكَ الْيَوْمَ؛ وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظَّهَرِ

وَكَانَ اُنْذَرَاؤُسْ أَخْوَ سَمْعَانَ بُطْرُسَ أَحَدَ هَدَيْنِ الَّذِينَ تَبَعَا يَسْوَعَ⁴⁰
بَعْدَمَا سَمِعَا كَلَامَ يُوَحَّدًا

فَمَا إِنْ وَجَدَ أَخَاهُ سَمْعَانَ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الْمَسِيحَ» أَيِّ الْمَسِيحَ⁴¹

وَاقْتَادَهُ إِلَى يَسْوَعَ. فَنَظَرَ يَسْوَعُ مَلِيًّا إِلَى سَمْعَانَ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانُ⁴²
بْنُ يُوَنا، وَلَكَنِّي سَادِعُوكَ: صَفَا» أَيِّ صَحْراً

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي نَوَى يَسْوَعُ أَنْ يَدْهَبَ إِلَى مَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ⁴³
«إِبْرَيْسِنَ، فَقَالَ لَهُ: «اِتَّبِعِنِي»

وَكَانَ فِيلِيُّسْ مِنْ بَيْتِ صَنِيدَا، بِلَدْنَةِ اُنْذَرَاؤُسْ وَبُطْرُسِ⁴⁴

ثُمَّ وَجَدَ فِيلِيُّسْ تَنَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي⁴⁵
الشَّرِيعَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ فِي كُتُبِهِمْ وَهُوَ يَسْوَعُ ابْنَ يُوسُفَ مِنَ النَّاصِرَةِ

فَقَالَ تَنَائِيلُ: «وَهُلْ يَطْلُعُ مِنَ النَّاصِرَةِ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» أَجَابَهُ فِيلِيُّسْ⁴⁶
«إِنْعَالٌ وَانْظُرْ»

وَرَأَى يَسْوَعُ تَنَائِيلَ قَادِمًا نَحْوَهُ فَقَالَ عَنْهُ: «هَذَا إِسْرَائِيلِيُّ أَصِيلٌ لَا⁴⁷
إِشْكَ فِيهِ

فَسَأَلَهُ تَنَائِيلُ: «وَمَنْ أَبْنَى نَعْرَفُنِي؟» فَأَجَابَهُ يَسْوَعُ: «رَأَيْتُكَ تَحْتَ⁴⁸
الْيَتِيمَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فِيلِيُّسْ

«إِفَهَتْ تَنَائِيلَ قَائِلًا: «يَا مُعْلِمَ، أَنْتَ ابْنُ اللهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ»⁴⁹

فَقَالَ لَهُ يَسْوَعُ: «هَلْ آمَدْتَ لَأَنِي قُلْتَ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ الْيَتِيمَةِ؟⁵⁰
«إِسْوَفْ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا

ثُمَّ قَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنِّي: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً⁵¹
«إِوْمَالِيَّكَ اللَّهِ يَصْدُعُونَ وَيَتَرَلُونَ عَلَى ابْنِ الإِنْسَانِ

John 2:1

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي كَانَ غَرْسُ فِي قَانَا بِمَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَكَانَتِ هُنَاكَ أُمُّ¹
يَسْوَعَ

وَدُعِيَ إِلَى الْغَرْسِ أَيْضًا يَسْوَعُ وَتَلَامِيذهُ²

«إِلَيْمَا نَفَدَتِ الْحَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسْوَعَ لَهُ: «لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ حَمْرٌ»³

«إِفَاجَابَهَا: «مَا شَأْلَكِ بِي يَا امْرَأَهُ؟ سَاعَتِي لَمْ تَأْتِ بَعْدُ⁴

«قَوَّلَتْ أُمُّهُ لِلْخَدْمِ: «أَفْعُلُوا كُلَّ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ⁵

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «اَقْتَضَى بِنَاءُ هَذَا الْهَيْكَلِ سَيِّدًا وَأَرْبَعِينَ عَامًا، فَهُنَّ 20
«ثُقِيمَةُ أَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟»

وَلَكِنَّهُ كَانَ يُشَيرُ إِلَى هَيْكَلٍ جَسْدِه 21

فَلَمَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِيمَا يَعْدُ تَذَكَّرُ تَلَامِيدُهُ قَوْلُهُ هَذَا، فَأَمْتَوْا 22
بِالْكِتَابِ وَبِالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ

وَبَيْنَمَا كَانَ فِي أُورُشَلَيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، أَمَّنْ بِاسْمِهِ كَثِيرُونَ إِذْ شَهُدُوا 23
الْآيَاتِ الَّتِي أَجْرَاهَا

وَلَكِنَّهُ هُوَ لَمْ يَأْتِنُهُمْ عَلَى نُفْسِيهِ، لَأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ 24

وَلَمْ يَكُنْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يَشْهُدُ لَهُ عَنِ الْإِنْسَانِ، لَأَنَّهُ يَعْرِفُ دَخِيلَةَ 25
الْإِنْسَانِ

John 3:1

غَيْرَ أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الْفَرِسِيبِينَ، اسْمُهُ يَقُوْدِيْمُوسُ، وَهُوَ عَضْوٌ فِي 1
الْمَجِلسِ الْيَهُودِيِّ

جَاءَ إِلَيْهِ يَسُوعُ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ مُعْلِمًا 2
لِأَنَّهُ لَا يَقْرُرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُ مِنْ آيَاتٍ إِلَّا إِذَا كَانَ اللَّهُ مَعْنَاهُ».

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أُقْوِلُ لَكَ: لَا أَحَدٌ يَمْكُنُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ 3
إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنْ جَدِيدٍ».

فَسَأَلَهُ يَقُوْدِيْمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ؟ 4
الْأَعْلَمُ يَسُوعُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنَ أُمِّهِ ثَانِيًّا لَمْ يُولَدَ؟»

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أُقْوِلُ لَكَ: لَا يَمْكُنُ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ مَلَكُوتَ اللَّهِ 5
إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ»

فَالْمُؤْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ هُوَ جَسَدٌ، وَالْمُؤْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ 6

فَلَا تَتَعَجَّبُ إِذَا فُلِثَ لَكَ إِنْكُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى الْوِلَادَةِ مِنْ جَدِيدٍ 7

الرَّبُّ يَهُبُ حَيْثُ شَاءَ وَسَمِعَ صَفِيرَهَا، وَلَكِنَّهُ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَنَّ ثَانِيَ 8
وَلَا إِلَى أَنَّ ثَالِثَهُ. هَكُذا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ

فَقَالَ يَسُوعُ لِلْخَدْمِ: «اَمْلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلَأُوهَا حَتَّى كَادَتْ تَفِيضُ 7

لَمْ قَالْ لَهُمْ: «وَالآن اغْرِفُوا مِنْهَا وَقُدِّمُوا إِلَى رَبِّيْسِ الْوَلِيْمَةِ!» فَعَلُوا 8

وَلَمَّا ذَاقَ رَبِّيْسِ الْوَلِيْمَةِ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى حَمْرَ، وَلَمْ يَكُنْ 9
يَعْرِفَ مَصْدِرَهُ، أَمَّا الْحَمْرُ الَّذِينَ قَدَّمُوا فَكَانُوا يَعْرِفُونَ، اسْتَدْعَى
الْعَرِيسِ،

وَقَالَ لَهُ: «النَّاسُ جَمِيعًا يُقْدِمُونَ الْحَمْرُ الْجَيْدَةَ أَوْلًا، وَبَعْدَ أَنْ يَسْكُنَ 10
الْصُّبُوفَ يَقْدِمُونَ لَهُمْ مَا كَانُ دُوَيْهَا جَوَدَةً. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْعَثْتَ الْحَمْرَ
«الْجَيْدَةَ حَتَّى الْآن»

هَذِهِ الْمُعْجَزَةُ هِيَ الْأَيْمَةُ الْأُولَى الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ فِي قَانَابِلِيلِ 11
وَأَطْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيدُهُ.

وَبَعْدَ هَذَا، نَزَلَ يَسُوعُ وَأَمْهُ وَإِخْرَثُهُ وَتَلَامِيدُهُ إِلَى مَدِيْنَةِ كُفَرَنَاحُومَ 12
حَيْثُ أَقْمَأُوا بِضْعَةَ أَيَّامٍ

وَإِذَا اقْتَرَبَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيُّ، صَنَعَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلَيمَ 13

فَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ باعَةً الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمَامِ، وَالصَّيَارِفَةَ جَالِسِينَ 14
إِلَى مَوَابِدِهِمْ

فَحَدَّلَ سَوْطًا مِنْ جَبَلٍ، وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنَ الْهَيْكَلِ، مَعَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ 15
وَبَعْتَرَ نُقُودَ الصَّيَارِفَةِ وَقَلْبَ مَتَاضِدِهِمْ

وَقَالَ لِبَاعِي الْحَمَامِ: «أَخْرُجُوكُمْ هَذِهِ مِنْ هُنَّا. لَا تَجْعَلُوكُمْ بَيْتَ أَبِي بَيْتَنا 16
«إِلَلْتَجَارَةِ»

«فَتَذَكَّرُ تَلَامِيدُهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «الْعِزَّةُ عَلَى بَيْتِكَ تَأْكُلُنِي 17».

فَصَدَّى الْيَهُودُ لِيَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ آيَةٌ تُثْبِتُ سُلْطَتَكَ لِيَفْعَلُ مَا 18
«إِعْلَمُتُ

أَجَابُوكُمْ يَسُوعُ: «أَهْدِمُوكُمْ هَذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقْيَمُهُ 19».

«فَعَادَ يَسُوعُ دِيمُوسُ يَسْلَأُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَتَمَ هَذَا؟»⁹

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ مُعْلِمٌ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْلَمُ هَذَا»¹⁰

الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكِ: إِنَّا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَتَشَهَّدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَمَعَ ذَلِكَ¹¹
لَا تَقْبِلُونَ شَهَادَتِنَا

إِنْ كُنْتَ حَدَّثْتُمْ بِأُمُورِ الْأَرْضِ وَلَمْ تُؤْمِنُوا، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ¹²
حَدَّثْتُمْ بِأُمُورِ السَّمَاءِ؟

وَمَا صَعِدَ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي تَزَلَّ من السَّمَاءِ، وَهُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ¹³
الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

وَكَمَا عَلَقَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَكَذَلِكَ لَا يَدْعُ مِنْ أَنْ يُعْلَقَ ابْنُ¹⁴
الْإِنْسَانِ

يُتَكَوَّنُ الْحَيَّةُ الْأَبَدِيَّةُ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ¹⁵

لَأَنَّهُ هُكْمًا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى يَتَلَقَّ ابْنَهُ الْوَجِيدِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ¹⁶
يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ يُتَكَوَّنُ لَهُ الْحَيَّةُ الْأَبَدِيَّةُ

فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِسِّلِ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْصُّ الْعَالَمَ بِهِ¹⁷

فَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانُ، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَقَدْ صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ¹⁸
الْدِيَنُوتَةِ، لَأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَجِيدِ

وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ: إِنَّ الْوَرْ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَلَكِنَّ النَّاسَ أَحْبَوُا الظُّلْمَةَ¹⁹
أَكْثَرُ مِنَ النُّورِ، لَأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً

فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ يُبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَيْهِ مَخَافَةً أَنْ تُفْضِيَ²⁰
أَعْمَالُهُ.

وَأَمَّا الَّذِي يَتَلَكَّ فِي الْحَقِّ فَيَأْتِي إِلَى الْوَرْ لِتَظْهَرَ أَعْمَالُهُ وَيَتَبَيَّنَ²¹
أَنَّهَا عَمَلَتْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

وَذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى بَلَدِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَقَامَ فِيهَا مَعْهُمْ²²
وَاحْدَادُ يُعْمَدُ

وَكَانَ يُوحَّدًا أَيْضًا يُعْمَدُ فِي عَيْنِ ثُوبَنَ بِالْقُربَى مِنْ سَالِيمَ، لَأَنَّ الْمِنَاهَ²³
هَنَاكَ كَاثِدْ كَثِيرَةً فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَعْمَدُونَ

فَإِنَّ يُوحَّدًا لَمْ يَكُنْ قَدْ أَقْيَ بَعْدُ فِي السِّجْنِ²⁴

وَحَدَّثَ جَدَالُ بَيْنَ تَلَامِيذهِ يُوحَّدًا وَاحْدَادِ الْيَهُودِ فِي شُنُونِ التَّطَهُّرِ²⁵

فَدَهَبُوا إِلَيْ يُوحَّدًا وَقَالُوا لَهُ: «بِمَا مَعْلَمْ، الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْنَا مَعَكَ فِي مَا
وَرَاءِ ظَهَرِ الْأَرْضِ، وَالَّذِي شَهَدْتَ لَهُ، هُوَ أَيْضًا يُعْمَدُ، وَالْجِمِيعُ يَتَحَوَّلُونَ
إِلَيْهِ»²⁶

فَأَجَابَ يُوحَّدًا: «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَأَلَّ شَيْئًا إِلَّا إِذَا أُعْطِيَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ²⁷

أَنْتُمْ تَشَهُّدُونَ أَيْ فُلُتُ: لَسْتُ الْمَسِيحَ، بَلْ أَنَا رَسُولٌ يُمْهَدُ لِهِ الطَّرِيقَ²⁸

وَمَنْ لَهُ الْعَرْوَسُ، يَكُونُ هُوَ الْعَرِيبُ! أَمَا صَدِيقُ الْعَرِيبِ، الَّذِي يَقْنَعُ²⁹
فِرْبَيْهِ وَيَسْمَعُهُ، فَيَنْتَهُجُ لِفَرْجِهِ بِصَوْتِ الْعَرِيبِ. وَهَا إِنَّ فَرْحَيِ هَذَا
قَدْ تَمَّ

«فَلَا يَبْدُ أَنْ يَزِيدَ هُوَ وَأَنْقُصَ أَنَا³⁰

الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ. أَمَا مَنْ كَانَ مِنَ الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ³¹
أَرْضِيُّ وَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا أَرْضِيًّا. الَّذِي مِنْ فَوْقُ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ

وَهُوَ يَسْهُدُ بِمَا سَمِعَ وَرَأَى، وَلَا أَحَدٌ يَقْبِلُ شَهَادَتَهُ³²

عَلَى أَنَّ الَّذِي يَقْبِلُ شَهَادَتَهُ، يُصَادِقُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ³³

لَا أَنَّ الَّذِي أَرْسَلَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الرُّوحَ لَنِسْ³⁴
بِالْمِكْيَالِ

فَالْأَبُ يُجْبِي الْأَبْنَى، وَقَدْ جَعَلَ فِي يَدِهِ كُلَّ شَيْءٍ³⁵

مَنْ يُؤْمِنُ بِالْأَبِينَ، فَلَهُ الْحَيَّةُ الْأَبَدِيَّةُ. وَمَنْ يَرْفَضُ أَنْ يُؤْمِنَ بِالْأَبِينَ³⁶
فَلَنْ يَرَى الْحَيَّةَ، بَلْ يَسْتَقِرُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ

John 4:1

وَلَمَّا عَرَفَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِسِيَّيْنَ سَمِعُوا أَنَّهُ يَتَّخِذُ تَلَامِيذهَ وَيَعْمَدُ أَكْثَرَ مِنْ¹
يُوحَّدًا

مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْمَدُ بَلْ تَلَامِيذهَ²

ترَكَ مِنْطَقَةَ الْيَهُودِيَّةِ وَرَجَعَ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ³

وَكَانَ لَا يَدَأُ لَهُ أَنْ يَمْرُرُ بِمِنْطَقَةِ السَّامِرَةِ⁴

فَوَصَلَ إِلَى بَلْدَةٍ فِيهَا، تُدْعَى سُوْخَار، قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ الْتِي وَهَبَهَا⁵
يَعْقُوبُ لَابْنِهِ يُوسُفَ

كَيْنُتْ بَنْزُ يَعْقُوبَ، وَلَمَّا كَانَ يَسُوْغُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ عَلَى حَافَةِ⁶
الْبَلْدَرِ، وَكَانَتِ السَّاعَةُ حَوْلَ الْسَّادِسَةِ

«إِوْجَاءَتِ الْمَرْأَةُ سَامِرَيَّةً إِلَى الْبَلْدَرِ لِتَأْخُذَ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوْغُ: «اسْقِينِي⁷

فَإِنَّ تَلَامِيْدَهُ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْبَلْدَةِ لِيُشَرِّرُوا طَعَامًا⁸.

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ سَامِرَيَّةً: «أَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا سَامِرَيَّةٌ، فَكَيْنَتْ تَطْلُبُ⁹
مَيْتَيْ أَنْ أَسْقِيكَ؟» فَإِنَّ الْيَهُودَ لَمْ يَكُنُوا يَتَعَامِلُونَ مَعَ أَهْلِ السَّامِرَةِ.

فَأَجَابَهَا يَسُوْغُ: «أَنُوْ كُنْتُ تَغْرِيْنِي عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الْأَذِي يَقُولُ أَنِّي¹⁰
«اسْقِينِي، لَطَلَبْتُ أَنْتَ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيَّا

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلَكِنْ يَا سَيِّدُ، لَيْسَ مَعَكَ دُلْءُ، وَالْبَلْزُ عَيْنَيَّةٌ. فَمِنْ أَيْنَ¹¹
لَكَ الْمَاءُ الْحَيِّ؟

هَلْ أَنْتَ أَعْطَمُ مِنْ أَبِيَّنَا يَعْقُوبَ الْأَذِي أُورَثَنَا هَذِهِ الْبَلْدَرِ، وَقَدْ شَرَبَ مِنْهَا¹²
هُوَ وَبَنُوَّهُ وَمَوَاتِيْهِ؟

فَقَالَ لَهَا يَسُوْغُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرِبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعُودُ فَيَعْطَشُ¹³

وَلَكَنْ الْأَذِي يَشْرِبُ مِنَ الْمَاءِ الْأَذِي أَعْطَيْنِي أَنَا، لَنْ يَغْطِشَ بَعْدَ ذَلِكَ¹⁴
أَبْدًا، بَلْ إِنَّ مَا أَعْطَيْنِي مِنْ مَاءٍ يُصْبِحُ فِي دَاخِلِهِ نَبْعًا يَقِيْضُ فَيُعْطِي
خَيَاةً أَبْدِيَّةً.

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ فَلَا أَعْطَشُ وَلَا أَعُودُ إِلَى¹⁵
هُنَّا لِإِلْخَذِ مَاءً.

فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي وَادْعِيَ رَوْجَكِ، وَارْجِعِي إِلَى هُنَّا¹⁶

فَأَجَابَتِ: «لَيْسَ لِي رَوْجٌ!» فَقَالَ: «صَدَقْتِ إِذْ فُلْتِ: لَيْسَ لِي رَوْجٌ¹⁷

فَقَدْ كَانَ لَكِ خَمْسَةُ أَرْوَاجٍ، وَالَّذِي تَعِيشِينَ مَعَهُ الْآنَ لَيْسَ رَوْجَكِ¹⁸
«إِنَّهَا فُلْتِهِ بِالصِّدْقِ»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنْكَ تَبَرِّي¹⁹

آبَاؤُنَا عَبَدُوا اللَّهَ فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنَّهُمُ الْيَهُودَ تُصِرُّونَ عَلَى أَنَّ²⁰
«أُورُشَلَيمَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْمَرْكَزُ الْوَحِيدُ لِلْعِبَادَةِ

فَأَجَابَهَا يَسُوْغُ: «صَدَقْنِي يَا امْرَأَهُ، سَئَلَتِي السَّاعَةُ الَّتِي فِيهَا تَعْبُدُونَ²¹
الْأَبَ لَهُ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أُورُشَلَيمَ

أَنَّهُمْ تَعْبُدُونَ مَا تَجْهَلُونَ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا نَعْلَمُ، لَأَنَّ الْخَالِصَ هُوَ مِنْ²²
عِنْدِ الْيَهُودِ

سَئَلَتِي سَاعَةً، بَلْ هِيَ الْآنِ، حِينَ يَعْبُدُ الْعَابِدُونَ الصَّالِفُونَ الْأَبَ²³
بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ. لَأَنَّ الْأَبَ يَتَتَّخِي مِثْلَ هُوَلَاءِ الْعَابِدِينَ

«اللَّهُ رُوحٌ، فَلِذِلِكَ لَا يَدْ لِعَابِدِيهِ مِنْ أَنْ يَعْبُدُهُ بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ²⁴

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيْحَ، الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيْحَ²⁵
«سَيِّدِي، وَمَتَّ جَاءَ فَهُوَ يَعْلَمُ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ

فَأَجَابَهَا: «إِنِّي أَنَا هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ²⁶

وَعِنْدَ ذَلِكَ وَصَلَ الْتَّلَامِيْدُ، وَدُهْشُوا لَمَّا رَأَوُهُ يُحَاوِلُ امْرَأَهُ، وَمَعَ ذَلِكَ²⁷
لَمْ يَقُلْ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنْهَا؟» أَوْ «لِمَاذَا تُخَادِلُهَا؟»

فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتْهَا وَعَادَتِ إِلَى الْبَلْدَةِ، وَأَخْدَثَتِ شَوْلُ النَّاسِ²⁸

تَعَالَوْا انْظَرُوا إِنْسَانًا كَشَفَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ! فَلَعْلَهُ هُوَ الْمَسِيْحُ؟²⁹

فَخَرَجَ أَهْلُ سُوْخَارَ وَأَقْتَلُوا إِلَيْهِ³⁰

وَفِي أَنْتَهِيَّهُ ذَلِكَ كَانَ الْتَّلَامِيْدُ يَقُولُونَ لَهُ بِالْحَاجَةِ: «يَا مُعْلِمُ، كُلُّ

فَأَجَابَهُمْ: «عِنْدِي طَعَامٌ كُلُّهُ لَا تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ³¹

فَأَخْدَثَ الْتَّلَامِيْدُ يَسَّاعَلُونَ: «هَلْ جَاءَهُ أَحَدٌ بِمَا يَأْكُلُهُ؟³²

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ أَنْ أَعْمَلْ مَشِيشَةً الَّذِي أَرْسَلْتِي وَأَنْ أُنْجِزَ عَمَلَهُ»³⁴

أَمَا تَنْهَوْلُونَ: بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ يَأْتِي الْحَصَادُ! وَلَكِنِي أَفْوَلُ لَكُمْ³⁵
الْأَطْرُوا مَلِيًا إِلَى الْحُوْلِ، فَوْيٌ ذَلِكَ نَضَجَثُ وَحَانَ حَصَادُهَا

وَالْخَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ، وَيَجْمَعُ الشَّمْرَ لِلْحَيَاةِ الْأَيْتَمِيَّةِ، فَيَفْرُغُ الرَّارِغُ³⁶
وَالْخَاصِدُ مَعًا

حَتَّى يَصْدُقَ الْقَوْلُ: وَاحِدٌ يَزْرُغُ، وَآخَرٌ يَحْصُدُ³⁷

إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصِنُوكُمْ مَا لَمْ تَتَعْبُوا فِيهِ، فَغَيْرُكُمْ تَعْبُوا، وَأَنْتُمْ تَجْنُونَ³⁸
شَمْرَ أَنْعَلِيَّمْ».

فَأَمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ أَهْلَ تِلْكَ الْبَلْدَةِ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي³⁹
كَانَتْ تَشَهُّدُ قَائِلَةً: «كَتَفَتْ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ

وَعِنْدَمَا قَابَلُوكُمْ عِنْدُ الْبَلْرُ دَعْوَهُ أَنْ يُقْيِيمَ عِنْدَهُمْ، فَأَفَاقَمْ هُنَالِكَ يَوْمِيْنِ⁴⁰

وَتَكَاثَرَ جَدًّا عَدُّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِسَبَبِ كَلَامِهِ⁴¹

وَقَالُوكُمْ لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّنَا لَا نُؤْمِنُ بَعْدَ الْآنَ بِسَبَبِ كَلَامِكِ، بَلْ نُؤْمِنُ لَأَنَّنَا⁴²
إِسْمَاعِيلَةِ بِأَنْفُسِنَا، وَعَرَفَنَا أَنَّهُ مُخْلِصُ الْعَالَمِ حَقًّا

وَبَعْدَ قَضَاءِ الْيَوْمِيْنِ فِي سُوْخَارِ، غَادَرُوكُمْ يَسُوعُ وَسَافَرَ إِلَى مَنْطَقَةِ⁴³
الْجَلِيلِ

«إِوْهُ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ شَهَدَ قَائِلًا: لَا كَرَامَةَ لِنَبِيِّ فِي وَطَنِهِ⁴⁴

فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَلِيلِ رَحَبَ بِهِ أَهْلُهَا، وَكَانُوكُمْ قَدْ رَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلْتُهُ فِي⁴⁵
أُورُشَلَيمَ فِي اثْنَاءِ عِيدِ الْفِصْنَحِ، إِذْ دَهْبُوكُمْ هُمْ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ

وَوَصَلَ يَسُوعُ إِلَى فَانَا بِالْجَلِيلِ، حَبَّثَ كَانَ قَدْ حَوَلَ الْمَاءَ إِلَى خَمْرٍ⁴⁶
وَكَانَ فِي كُفْرَنَاحُومْ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَالِكِ، لَهُ ابْنٌ مَرِيضٌ

فَلَمَّا سَمِعَ أَنْ يَسُوعَ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَجَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ وَطَلَبَ⁴⁷
مِنْهُ أَنْ يَنْزِلَ مَعَهُ إِلَى كُفْرَنَاحُومْ لِيُشْفِي ابْنَهُ الْمُشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ

«إِفَقَالَ يَسُوعُ: لَا تُؤْمِنُونَ إِلَّا إِذَا رَأَيْتُمُ الْأَيَّاتِ وَالْعَجَائِبِ⁴⁸

«إِفْتَوَسَلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، انْزِلْ مَعِي قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي»⁴⁹

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ! إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ!» فَأَمَنَ الرَّجُلُ كِلَمَةَ يَسُوعَ الَّتِي⁵⁰
قَالَهَا لَهُ، وَأَصْرَفَ

وَبَيْنَمَا كَانَ نَازِلًا فِي الطَّرِيقِ لَاقَاهُ بَعْضُ عِبَادِهِ وَبَشَّرُوهُ بِأَنَّ ابْنَهُ حَيٌّ⁵¹

فَسَأَلُوكُمْ فِي أَلْهَ سَاعَةِ تَغَافِي، أَجَابُوكُمْ: «فِي السَّاعَةِ السَّابِقَةِ مَسَاءَ⁵²
الْبَارَخَةِ، وَلَمْ عَنِ الْحَمَى».

فَعْلَمَ الْأَبُ أَلْهَ السَّاعَةَ الَّتِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ فِيهَا: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَأَمَنَ⁵³
هُوَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ جَمِيعًا.

هَذِهِ الْمُعْجَزَةُ هِيَ الْأَيْةُ التَّانِيَّةُ الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ بَعْدَ حُرُوجِهِ مِنْ⁵⁴
الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

John 5:1

وَبَعْدَ ذَلِكَ صَدِيقَ يَسُوعَ إِلَى أُورُشَلَيمَ فِي أَحَدِ الْأَعِيَادِ الْيَهُودِيَّةِ¹

وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْغَمْ في أُورُشَلَيمَ بِرَزْكَةِ أَسْمَاهَا بِالْعِرَبِيَّةِ بَيْثُ²
جَسْدًا، حَوْلَهَا خَمْسُ قَاغَاتٍ

بِرَزْدُ فِيهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُرْضَى مِنْ عُمَيْنَ وَغُرْجَ وَمَشْلُولِينَ³
بِيَتَّظَرُونَ أَنْ تَتَحَرَّكَ مِيَاهُ الْبَرْكَةِ

لَأَنَّ مَلَاكًا كَانَ يَأْتِي مِنْ جِينَ لِأَخْرِي إِلَى الْبَرْكَةِ وَيَحْرُكُ مَاءَهَا، فَكَانَ⁴
الَّذِي يَنْزِلُ أَوْلَا يَسْفَى، مَهْمَا كَانَ مَرَضُهُ

وَكَانَ عِنْدَ الْبَرْكَةِ مَرِيضٌ مُنْذَ نَهَارَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً⁵

رَأَهُ يَسُوعُ رَاقِدًا هُنَالِكَ فَعْرَفَ أَنَّ مَدَدَ طَوِيلَةً انْقَصَتْ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ⁶
الْحَالِ، فَسَأَلَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ يَسْفَى؟

فَأَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي الْبَرْكَةِ مَنَّ⁷
تَحَرَّكَ الْمَاءَ. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ حَاوَلْتُ النُّزُولِ، فَكَانَ غَيْرِي يَنْزِلُ قَبْلِي
«دَائِمًا».

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ اخْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ⁸

وَفِي الْحَالِ شُفِيَ الرَّجُلُ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَمَسَّى. وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمٌ سَبْتٌ⁹

قَالَ الْيَهُودُ لِلرَّجُلِ الَّذِي شُفِيَ: «الْيَوْمُ سَبْتٌ. لَا يَحْلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ¹⁰
«فِرَاشَكَ»

فَأَجَابُوهُمْ: «الَّذِي أَغَادَ إِلَيَّ الصِّحَّةَ هُوَ قَالَ لِي: اخْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ¹¹

«فَسَأْلُوكُ: «مَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: اخْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟¹²

وَلَكُنَّ الْمُرِيضُنَ الَّذِي شُفِيَ لَمْ يَعْرِفْ مَنْ هُوَ، لَأَنَّ يَسُوعَ كَانَ فِي
الْبَعْدِ، إِذْ كَانَ فِي الْمَكَانِ جَمِيعًا¹³

وَبَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ عُذْتَ¹⁴
«إِصْجِيَا فَلَا تُرْجِعْ إِلَى الْخَطِيَّةِ لَنَّا يُصِيبُكَ مَا هُوَ أَسْوَأُ

فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ، أَسْرَعَ يُخْبِرُ الْيَهُودَ بِذَلِكَ¹⁵

فَأَخَذَ الْيَهُودُ يُضَارِفُونَ يَسُوعَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالَ يَوْمَ السَّبْتِ¹⁶

«وَلَكُنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «مَا زَالَ أَبِي يَعْمَلُ إِلَى الآنِ. وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ¹⁷

لِهَذَا ارْدَادَ سَعْيِ الْيَهُودِ إِلَى قَتْلِيِ، لَبِسْ فَقْطَ لِأَنَّهُ حَالَفَ سُلْطَةَ السَّبْتِ¹⁸
بِلَّ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُسَاوِيًّا لِنَفْسِهِ بِاللهِ

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَعْدُرُ أَنْ يَفْعُلَ¹⁹
شُنْبُنًا مِنْ تَلَاقِهِ نَفْسِهِ، بِلَّ يَفْعُلُ مَا يَرَى الْأَبُ يَفْعُلُهُ. فَلُّ مَا يَعْمَلُ
الْأَبُ، يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ كَذِلِكَ

لِأَنَّ الْأَبَ يُجْبِي الْإِنْسَانَ، وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا يَفْعُلُهُ، وَسَيِّرِيهِ أَيْضًا أَعْمَالًا²⁰
أَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ، فَذَهَشُونَ

فَكَمَا يُقْبِلُ الْأَبُ الْمَوْئِلُ وَيُحْبِبُهُمْ، كَذِلِكَ يُحْبِي الْإِنْسَانُ مِنْ يَشَاءُ²¹

وَالْأَبُ لَا يُحَاكِمُ أَحَدًا، بِلَّ أَعْطَى الْإِنْسَانَ سُلْطَةَ الْقَضَاءِ كَلَّهَا²²

لِيُكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِنْسَانَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْأَبَ، وَمَنْ لَا يُكْرِمُ الْإِنْسَانَ لَا يُكْرِمُ²³
الْأَبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي تَكُونُ²⁴
لِهِ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَلَا يُحَاكِمُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ اُتْقِلَ مِنَ الْمَوْتِ
إِلَى الْحَيَاةِ

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ السَّاعَةَ الَّتِي يَسْمَعُ فِيهَا الْأَمْوَاتُ صَوْتَ²⁵
ابْنِ اللَّهِ سَنَّاتِي بِلَّ هِيَ الْآنَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ يَحْيَوْنَ

لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ لِلْأَبِ حَيَاةً فِي ذَاتِهِ، فَقَدْ أَعْطَى الْإِنْسَانَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ²⁶
حَيَاةً فِي ذَاتِهِ

وَأَعْطَاهُ سُلْطَةً أَنْ يَدْعِينَ، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ²⁷

لَا تَنْتَعِجُوا مِنْ هَذَا: فَسَوْفَ تَأْتِي سَاعَةً يَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعُ مَنْ فِي الْقُبُورِ²⁸
صَوْتَهُ،

فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا: فَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَخْرُجُونَ فِي الْقِيَامَةِ²⁹
الْمُؤْبَدِيَّةِ إِلَى الْخَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ فِي الْقِيَامَةِ الْمُؤْبَدِيَّةِ إِلَى
الثَّيَوْنَةِ

وَأَنَا لَا يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَ شُنْبُنًا مِنْ تَلَاقِهِ ذَاتِي، بِلَّ أَحْكُمُ حَسِبَمَا أَسْمَعَ³⁰
وَحُكْمِي عَادِلٌ، لِأَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى تَحْقيقِ إِرَادَتِي بِلَ إِرَادَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي

أَلَوْ كُنْتُ أَشْهُدُ لِنَفْسِي، لَكَانَتْ شَهَادَتِي عَيْرَ صَادِقَةٍ

وَلَكُنْ عَيْرِي يَشْهُدُ لِي، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنْ شَهَادَتِي لِي هِيَ حَقٌّ³²

وَقَدْ بَعْثَمْ رُسْلًا إِلَى يُوحَنَّا فَشَهَدَ لِلْحَقِّ³³

وَأَنَا أَقُولُ هَذَا لَا لِأَنِّي أَعْمِدُ عَلَى شَهَادَةِ إِنْسَانٍ، بِلَ مِنْ أَجْلِ³⁴
خَلَاصِكُمْ

فَقَدْ كَانَ يُوحَنَّا مُصْبِحًا مُتَوَهِّجًا مُضِيَّا، وَشَيْئُمْ أَنْ تَسْتَمْتَعُوا بِنُورِهِ³⁵
فَقْرَةً مِنَ الرَّمَنِ

وَلَكُنَّ لِي شَهَادَةً أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوحَنَّا، وَهِيَ شَهَادَةُ الْأَعْمَالِ الَّتِي³⁶
كَلَّفَنِي الْأَبُ أَنْ أُنْجِزَهَا وَالَّتِي أَعْمَلَهَا، فَوَيْ شَهَدَ لِي مُبِينًا أَنَّ الْأَبَ
أَرْسَلَنِي

وَالْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهُدُ لِي. وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا³⁷
صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُمْ هَيْنَاءً

وَلَا تَبْتَثْ كَلْمَةً فِي قُلُوبِكُمْ، بِذِلِيلِ أَنْكُمْ لَا تُصِدِّقُونَ الَّذِي أَرْسَلْنَا 38.

أَنْكُمْ تَنْرُسُونَ الْكُتُبَ لَأَنْكُمْ تَعْقِدُونَ أَنَّهَا سَهْدِيكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ 39،
الْأَبْدِيَّةِ، هَذِهِ الْكُتُبُ تَشَهِّدُ لِي

وَلَكِنْكُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونُ أَنْكُمُ الْحَيَاةِ 40.

لَسْتُ أَقْبِلُ مَجْدًا مِنْ عِنْدِ النَّاسِ 41

وَلَكِنِي أَعْرُفُكُمْ، وَأَعْرَفُ أَنَّ مَحْبَةَ اللَّهِ لَيْسَتْ فِي نُورِكُمْ 42.

فَقَدْ جِئْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَمْ تَقْبِلُونِي، وَلَكِنْكُمْ تُرْجِبُونَ بِمَنْ يَجِيءُ بِاسْمٍ نَفْسِهِ 43.

مِنْ أَنِّي أَنْكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِي وَأَنْتُمْ تَقْبِلُونَ الْمَجْدَ بِعَضْنُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، دُونَ 44
أَنْ تَسْعَوْا فِي طَلَبِ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَمْنَحُهُ إِلَّا اللَّهُ

لَا تَنْطِلُوا أَنِي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ، فَإِنَّ هُنَالِكَ مَنْ يَشْكُوكُمْ، وَهُوَ مُوسَى 45
الَّذِي عَلَقْنَا عَلَيْهِ رَجَاءَكُمْ

فَلَوْ كُنْتُمْ صَدَقْنِي مُوسَى، لَكُنْتُمْ صَدَقَّنِي، لَأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِي 46

وَإِذَا كُنْتُمْ لَا تُصِدِّقُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى، فَكَيْفَ تُصِدِّقُونَ كَلَامِي؟ 47

John 6:1

بَعْدَ ذَلِكَ عَبَرَ يَسُوعُ بُحْرَيْرَةَ الْجَلِيلِ، أَيْ بُحْرَيْرَةَ طَبَرِيَّةَ، إِلَى الضَّفَّةِ 1
الْمَقَابِلَةِ،

وَتَعْهَدَ حَمْعٌ كَبِيرٌ بَعْدَمَا رَأَوْا آيَاتِ شَفَاعَيْهِ لِلْمَرْضَى 2.

وَصَعَدَ يَسُوعُ وَتَلَمِيذَاهُ إِلَى الْجَبَلِ وَجَاسُوا 3.

وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيُّ قَرِيبًا 4.

وَإِذْ تَلَطَّعَ يَسُوعُ وَرَأَيْ جَمْعًا كَبِيرًا قَالِمًا نَحْوَهُ، قَالَ إِلِيَّا بِنُ 5
«أَيْنَ نَشَرِيْ خُبْرًا لِلْطَّعَمِ هُوَ لِأَنَّكُمْ؟»

وَقَدْ قَالَ هَذَا لِيَمْنَحِنَهُ، لَأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْرَفُ مَا سَيَقْعُلُهُ 6.

فَأَجَابَهُ فِيلِبُسُ: «حَتَّى لَوْ اشْتَرِيْنَا خُبْرًا بِمَنْتَنِيْ دِيَنَار، لَمَّا كَفَى لِيَخْصِمُنِي 7
الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَلَى قَطْعَةٍ صَغِيرَةٍ

فَقَالَ لَهُ أَنْدَرُ اُوْسُ، أَخُو سِمعَانَ بُطْرُسِ، وَهُوَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ 8

هُنَا وَلَدٌ مَعْهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ شَعِيرٌ وَسَمَكَانٌ صَغِيرَتَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذِهِ 9
لِيَجْتَلِيْ هَذَا الْجَمْعُ الْكَبِيرِ؟

فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْلِسُوهُمْ!» وَكَانَ هُنَاكَ عَشْبٌ كَثِيرٌ. فَجَاسَ الرِّجَالُ 10
وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ

فَأَخْدَى يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ، ثُمَّ وَرَأَعَ مِنْهَا عَلَى الْجَالِسِينَ، بِقُدْرَ ما 11
أَرْادُوا. وَكَذِلِكَ فَعَلَ بِالسَّمَكَانِينَ

فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِلَّامِيذَةِ: «اجْمَعُوا كَسَرَ الْحُبْزَ الَّتِي فَضَلَّتْ لِكِيْ لَا 12
«إِيَضِيعُ شَيْءًا

فَجَمَعُوهَا، وَمَلَأُوا الثَّلَاثَةِ عَشْرَ قَفْفَةً مِنْ كَسَرَ الْحُبْزِ الْفَاضِلَةِ عنِ 13
الْأَكْلِيَّنِ مِنْ حَسَنَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ

فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْأَيَّةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «حَفَّا، هَذَا هُوَ الْبَيْ 14
الْأَتِيِّ إِلَى الْعَالَمِ

وَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ عَلَى وَشْكِ أَنْ يَخْتَطِفُوهُ لِيُقْبِلُوهُ مِلْكًا، فَعَادَ إِلَى 15
الْجَبَلِ وَحْدَهُ

وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءَ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبُحْرَيْرَةِ 16

وَرَكِبُوكَارًا مُنْجِهِينَ إِلَى كَفْرَنَاخْوَمِ فِي الصَّفَّةِ الْمَقَابِلَةِ مِنَ الْبُحْرَيْرَةِ 17
وَحَيْمَ الْطَّلَامِ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ لَحِقَ بِهِمْ

وَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَاضْطَرَّبَتِ الْبُحْرَيْرَةُ 18

وَبَعْدَمَا جَعَلَتِ الْتَّلَامِيذُ نَحْوَ تَلَاثَةِ أَمْبَالِ أَوْ أَرْبَعَةِ، رَأَوْا يَسُوعَ يَقْتَرِبُ 19
مِنَ الْقَارِبِ مَاشِيًّا عَلَى مَاءِ الْبُحْرَيْرَةِ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِمُ الْخُوفُ

«إِقْسَجِعُهُمْ قَائِلًا!»: «أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا 20

فَمَا كَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَصْعُدَ إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى وَصَلَ الْقَارِبُ إِلَى 21
الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ

،ولكِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي وَلَا تُؤْمِنُونَ 36

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي، أَمْ يَجِدُ الْجَمْعُ الَّذِينَ تَأْتُوا عَلَى الصَّفَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ 22
الْبُخْرَةِ إِلَّا قَارِبًا وَاجِدًا. وَكَانُوا يَعْرُفُونَ أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَرْكِبِ الْقَارِبَ
مَعَ تَلَامِيذهِ (بِالْأَمْسِ)، بَلْ اسْتَقْلَّهُ التَّلَامِيذُ وَحْدَهُمْ 37

لَمْ جَاءَتْ قَوْارِبٌ أُخْرَى مِنْ طَبِيرَةَ، وَرَسَّتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ 23
الَّذِي أَكْلُوا فِيهِ الْخُبْرَ بَعْدَمَا شَكَرَ الرَّبُّ عَلَيْهِ 38

فَلَمَّا لَمْ يَجِدُ الْجَمْعُ يَسُوعَ وَلَا تَلَامِيذهَ هُنَاكَ، رَكِبُوا بِنَكَ الْقَوْارِبَ 24
وَجَاءُوا إِلَى كُفَرْنَاحُومْ بِإِجْتِيَاهِ عَنْ يَسُوعَ 39

فَلَمَّا وَجَدُوهُ عَلَى الصَّفَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُخْرَةِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، مَثَى 25
وَصَلَّتْ إِلَيْهِنَّ؟»

أَجَابُوهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ؛ أَثْمَمْ تَبَثُّونَ عَنِّي لَا لَكُمْ 26
رَأَيْتُمُ الْآيَاتِ، بَلْ لَكُمْ أَكْلُمْ وَسَعْيُمْ مِنْ بِنَكَ الْأَرْجَفَةِ 40

لَا شَعْوُوا وَرَاءَ الطَّعَامِ الْفَانِي، بَلْ وَرَاءَ الطَّعَامِ الْبَاقِي إِلَى الْحَيَاةِ 27
الْأَبِيَّةِ، الَّذِي يُعْطِيكُمْ إِبَاهَ ابْنَ الإِنْسَانِ، لَأَنَّ هَذَا الطَّعَامُ قَدْ وَضَعَ
اللَّهُ الْأَبُ خَثْمَهُ عَلَيْهِ 41

فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ لِيَعْمَلَ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ؟» 28

أَجَابَ يَسُوعُ: «الْعَمَلُ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللَّهُ هُوَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِمِنْ أَرْسَلَهُ 29

قَالُوا لَهُ: «مَا الْآيَةُ الَّتِي تَعْمَلُهَا لِنَرَاهَا وَتُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَقْدِرُ أَنْ 30
تَعْمَلُ؟

فَإِنَّ أَيَّاهُنَا أَكْلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ؛ أَعْطَاهُمْ مَنْ 31
فِي السَّمَاءِ خُبْرًا لِيَأْكُلُوا 42

أَجَابُوهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ؛ إِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِكُمْ خُبْرًا 32
مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنَّمَا أَبِي هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمُ الْآنَ خُبْرَ السَّمَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ 43

«فَخُبْرُ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ 33

«قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطَنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْرَ 34

أَجَابُوهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. فَالَّذِي يُقْرِئُ إِلَيَّ لَا يَجُوعُ، وَالَّذِي 35
يُؤْمِنُ بِي لَا يَعْطِشُ أَبَدًا 44

وَلَكِنْ كُلَّ مَا يَهْبِطُ الْأَبُ لِي سَيِّدِي إِلَيَّ، وَمَنْ يَأْتِ إِلَيَّ لَا أَطْرَخُهُ إِلَى 36
الْخَارِجِ أَبَدًا 45

فَقَدْ تَرَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، لَا لِأَيْمَنِ مَشِيشِيَّتِي، بِلْ مَشِيشِيَّةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي 37

وَمَشِيشِيَّةِ هِيَ أَنْ لَا أَدْعُ أَحَدًا مَمَنْ وَهَبْهُمْ لِي يَهْلِكُ، بِلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ 38
الْآخِرِ 46

تَعْمَلُ إِنَّ مَشِيشِيَّةِ أَبِي هِيَ أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْأَبْنَى وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ 40
«الْأَبِيَّةُ، وَسَاقِيَمُهُ أَنَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ 47

فَلَخَدَ الْيَهُودُ يَتَمَرَّوْنَ عَلَى يَسُوعَ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا الْخُبْرُ الَّذِي تَرَزَلَ 41
مِنَ السَّمَاءِ 48

وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا يَسُوعُ ابْنُ يُوسُفَ، الَّذِي تَعْرِفُ تَحْنُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ 42
فَكَيْفَ يَقُولُ: إِنِّي تَرَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ؟ 49

إِنَّجَابُوهُمْ يَسُوعُ: «لَا تَنَذَّمَرُوا فِيمَا يَنْتَكُمْ 50

لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا إِذَا اجْتَنَبَهُ الْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَأَنَا أَقِيمُهُ 44
فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ 51

جَاءَ فِي كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ: سَيَعْلَمُ الْجَمِيعُ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ الْأَبَ 45
وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَيَّ 52

وَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْأَبَ: فَمَا رَأَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ مَعَ اللَّهِ. هُوَ 46
وَخَدَهُ رَأَى الْأَبَ 53

الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ؛ إِنَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِي قَلْهُ حَيَاةً أَبِيَّةً 47

أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ 54

أَكْلَ أَبَوْكُمُ الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ لَمَّا مَأْتُوا 49

وَلَكِنْ هَا هُنَا الْخُبْرُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ قَلَ يَمُوتُ 50

أَنَّا الْخَبْرُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ。 إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخَبْرِ يَحْيَا 51
إِلَى الأَبَدِ。 وَالْخَبْرُ الَّذِي أَقْدَمْتُمْ عَلَيْهِ، هُوَ جَسَدِي، أَبْدَلَهُ لِكِي يَحْيَا الْعَالَمَ
».

فَأَتَاهُمْ هَذَا الْكَلَامُ حِدَالًا عَنِيفًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَسَاسَوْهُ: «كَيْفَ يَقُولُ هَذَا 52
أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلُهُ؟»

فَجَاءُهُمْ يَسُوعُ: «أَلْخَقَ الْحَقَّ أَفْوَلَ لَكُمْ: إِذَا لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ 53
وَتَشْرِبُوا دَمَهُ فَلَا حَيَاةً لَكُمْ فِي دَاخِلِكُمْ».

مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرِبُ دَمِي، فَلَهُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ 54
الْآخِيرِ،

لَأَنَّ جَسَدي هُوَ الطَّاعَمُ الْحَقِيقِيُّ، وَدَمِي هُوَ الشَّرَابُ الْحَقِيقِيُّ 55

وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرِبُ دَمِي، يَبْثُثُ فِي وَأَنَا فِيهِ 56

وَكَمَا أَتَيْتُ أَخِي بِالْأَبِ الْحَيِّ الَّذِي أَرْسَلْنِي، فَكَذَلِكَ يَحْيَا بِي مَنْ يَأْكُلُنِي 57

هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ لَيْسَ كَائِنًا الَّذِي أَكَلَهُ 58
أَبْأُوكُمْ ثُمَّ مَاتُوا. فَالَّذِي يَأْكُلُ هَذَا الْخَبْرَ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ».

هَذَا كُلُّهُ قَالُهُ يَسُوعُ فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعْلَمُ فِي كُفُرِ نَاحُومِ 59

فَلَمَّا سَمِعُهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذهِ قَالُوا: «مَا أَصْنَعَ هَذَا الْكَلَامِ مِنْ 60
يُبَطِّلُ سَمَاعَهُ؟»

فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذهِ يَنْتَمِرُونَ، فَسَأَلَهُمْ: «أَهَدَا بَيْعَثُ 61
الشَّكُوكَ فِي نُوسُكُمْ؟»

فَمَادِرَا لَوْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانَ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ قَبْلًا؟ 62

الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْحَيَاةَ، أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي 63
كَلَمْتُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحْيَا

وَلَكِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ! فَقَدْ كَانَ يَسُوعُ مُنْذُ الْبَدْءِ يَعْرِفُ مَنْ هُمْ 64
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي سَيَخُوْتُهُ

أَنْ قَالَ: «لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: لَا يُقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِي إِلَيْ إِلَّا إِذَا وَهِيَ الْأَبِ 65
ذَلِكَ».

إِنْ ذَلِكَ الْوَقْتُ هَجَرَهُ كَثِيرُونَ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَلَمْ يَغُوْدُوا يَتَبعُونَهُ 66

«فَقَالَ لِلْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلَمِيذًا: «وَأَنْتُمْ أَتَرِيدُونَ أَنْ تَدْهَبُوا مَعِنَّهُ؟» 67

فَأَجَابَهُ سِمعَانُ بُطْرُسُ: «إِلَى مَنْ تَدْهَبُ يَا رَبُّ وَعَذْكَ كَلَامُ الْحَيَاةِ 68
الْأَبَدِيَّةِ».

«إِنْحُنُ أَمَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ 69

فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ أَنْتُمُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَوَاجَدُ 70
«مِنْكُمْ شَيْطَانٌ؟»

أَشَارَ بِهَذَا إِلَى يَهُودًا بْنِ سِمعَانَ الإِسْخَرِيُّوْطِيِّ، الَّذِي سَلَمَهُ فِيمَا بَعْدُ 71
مَعَهُ اللَّهُ كَانَ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ

John 7:1

بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ يَسُوعُ يَتَنَقَّلُ فِي مِنْطَقَةِ الْجَالِيلِ، مَنْجَبِيَا التَّجُولَ فِي مِنْطَقَةِ 1
الْيَهُودِيَّةِ، لَأَنَّ الْيَهُودَ كَافُورَا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ

وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ عِيْدُ الْمَظَالِ الْيَهُودِيِّ 2

قَالَ لَهُ أَخْوَهُ: «اَتَرُكَ هَذِهِ الْمِنْطَقَةَ وَادْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِيَرَى أَتْبَاعَ 3
مَا تَعْمَلُهُ مِنْ أَعْمَالٍ

فَلَا أَحَدٌ يَعْمَلُ فِي الْحَقَاءِ إِذَا كَانَ يَبْتَغِي الشَّهَرَةَ. وَمَادِمْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ 4
«الْأَعْمَالِ، فَأَظْهُرْ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ»

فَإِنَّ إِخْوَهُ لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ بِهِ 5

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا خَانَ وَقْتِيَ بَعْدُ، أَمَّا وَقْتُكُمْ فَهُوَ مُنَاسِبٌ كُلَّ حِينٍ 6

لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يَبْغِضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يَبْغِضُنِي أَنَا، لَأَنِّي أَشْهُدُ عَلَيْهِ أَنَّ 7
أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ

اصْنَعُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيْدِ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَصْنَعَ الْآنَ إِلَى هَذَا الْعِيْدِ لَأَنَّ وَقْتِيَ 8
«مَا جَاءَ بَعْدُ».

قَالَ لَهُمْ هَذَا وَبَقَى فِي الْجَالِيلِ 9

وَبَعْدَمَا ذَهَبَ إِخْرُوْثُ إِلَى الْعِيْدِ، ذَهَبَ هُوَ أَيْضًا كَمَا لَوْ كَانَ مُتَحَفِّيًّا 10
لَا ظَاهِرًا

«فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِ فِي الْعِيْدِ، وَيَسْأَلُونَ: «أَيْنَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟» 11

«وَتَارَثُ بَيْنَ الْجَمْعِ مُنَاقِشَاتٌ كَثِيرَةٌ حَوْلَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ صَالِحٌ 12
وَقَالَ آخَرُونَ: «لَا! بَلْ إِنَّهُ يُضْلِلُ النَّاسَ»

وَلَكُنْ لَمْ يَجْرُوْ أَحَدٌ أَنْ يَكْتَلِمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ، حَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ 13

وَلَمَّا مَضَى مِنَ الْعِيْدِ نَصْفَهُ، صَعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَبَدَا يُعْلَمُ الْأَنَّسِ 14

«فَدُهِشَ الْيَهُودُ وَتَسَاءَلُوا: «كَيْفَ يَعْرَفُ هَذَا الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعْلَمْ؟» 15

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنْ عِنْدِ الْذِي أَرْسَلَنِي» 16

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ مَسِيقَةً اللَّهِ يَعْرَفُ مَا إِذَا كَانَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ 17
أَوْ أَنَّنِي أَنْكَلَمَ مِنْ عِنْدِي

مِنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْهُ يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ، أَمَّا الْذِي يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِمِنْ 18
أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ لَا إِنْ قِبِيلَهُ

إِنَّمَا أَخْطَلَنِي مُوسَى الشَّرِيعَةُ؟ وَلَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ 19
لِمَاذَا تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي؟

«أَجَابَةُ الْجَمْعِ: «إِنَّ شَيْطَانًا! مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟» 20

فَقَالَ يَسُوعُ: «عَمِلْتُ يَوْمَ السَّبَتِ عَمَلًا وَاجِدًا فَاسْتَعْرَبْتُمْ جَمِيعًا 21

إِنَّ مُوسَى أَوْصَاكُمْ بِالْخَيْرَ وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ الْخَيْرَ يَرْجُعُ إِلَى مُوسَى 22
بَلْ إِلَى الْأَبَاءِ وَلِذِلِكَ تَخْيُلُونَ الإِنْسَانَ وَلَوْ يَوْمَ السَّبَتِ

فَإِنْ كُلُّمَا تَجْرُوْنَ الْخَيَّانَ لِلإِنْسَانِ يَوْمَ السَّبَتِ لَكِنِّي لَا تَخَالِفُوا شَرِيعَةَ 23
مُوسَى، فَهُلْ تَعْضِبُونَ عَلَيَّ لَا يَسْقِيَ إِنْسَانًا بِكَامِلِهِ فِي السَّبَتِ؟

«لَا تَحْكُمُوا بِحَسْبِ الظَّاهِرِ، بَلْ احْكُمُوا حَكْمًا عَادِلًا 24

عَنْ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ أُورُشَلَيمَ: «لَيْسَ هَذَا هُوَ الْذِي يُرِيدُونَ أَنْ 25
يَقْتُلُوهُ؟

هَا هُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَنَا وَلَا أَحَدٌ يَعْتَرِضُهُ بِشَيْءٍ. ثُرَى، هُلْ تَأْكُدُ رُؤْسَاوْنَا 26
أَلَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟

إِنَّ الْمَسِيحَ عِنْدَمَا يَأْتِي لَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، أَمَّا هَذَا فَإِنَّا 27
«إِنَّعْرُوفُ أَصْلَهُ

فَرَفِقٌ يَسُوعُ صَوْتُهُ، وَهُوَ يُعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، قَائِلًا: «إِنْتُمْ تَعْرُفُونَنِي 28
وَتَعْرُفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا! وَأَنَا لَمْ أَتِ مِنْ عِنْدِ ذَاتِي، وَلَكِنْ الْذِي أَرْسَلَنِي
هُوَ حَقٌّ وَأَنَا لَا تَعْرُفُونَهُ

«أَمَّا أَنَا فَأَعْرُفُهُ، لَأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ الْذِي أَرْسَلَنِي 29

فَسَعَى الْيَهُودُ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ أَحَدًا لَمْ يُلْقِي عَلَيْهِ يَدًا، لَأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ 30
تَكُنْ قَدْ حَانَتْ

عَلَى أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْجَمْعِ آمَنُوا بِهِ، وَقَالُوا: «أَلْعَانُ الْمَسِيحِ، عِنْدَمَا 31
يَأْتِي، يُجْرِي أَيَّاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ التِّي يُجْرِيَهَا هَذَا الرَّجُلُ؟»

وَسَمِعَ الْفَرَسِيبِيُّونَ مَا يَتَهَامُسُ بِهِ الْجَمْعُ عَنْهُ، فَأَرْسَلُوا هُمْ وَرُؤْسَاءَ 32
الْكَهْنَةِ بَعْضَ الْخَرَاسِ لِيُلْهُوا الْغَبَيْضَ عَلَيْهِ

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا بَاقٍ مَعْكُمْ وَقُلْتَ قَلِيلًا، ثُمَّ أَعُوذُ إِلَى الْذِي أَرْسَلَنِي 33

عَدَدِيَّنَ تَسْعَوْنَ فِي طَلَبِي وَلَا تَجْدُونَنِي، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْهَبُوا إِلَيَّ 34
«حَيْثُ أَكُونُ

فَتَسَاءَلَ الْيَهُودُ فِيمَا يَتَبَاهُونُ: «إِلَى أَيْنَ يَتَبَاهِي أَنْ يَدْهَبَ فَلَا يَجِدُه؟» 35
أَيْدِيهِبُ إِلَى الْمُدُنِ الْيُونَانِيَّةِ الَّتِي تَسْتَأْتِنُ فِيهَا الْيَهُودُ، وَيَعْلَمُ الْيُونَانِيَّينَ؟

وَمَاذَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ: تَسْعَوْنَ فِي طَلَبِي فَلَا تَجْدُونَنِي، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ 36
تَنْهَبُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ؟

وَفِي أَخْرِ يَوْمِ مِنَ الْعِيْدِ، وَهُوَ أَعْظَمُ أَيَّامِهِ، وَقَفَتْ يَسُوعُ وَقَالَ بِأَعْلَى 37
صَوْتِهِ: «إِنْ عَطَشَ أَحَدٌ قَلِيلًا إِلَيَّ وَيَسْرَبْ

«وَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ، مَنْ أَمَنَ بِي تَجْرِي مِنْ دَاخِلِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيِّ 38

قَالَ يَسُوعُ هَذَا غَنِّ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ سَيَقْبَلُونَهُ. وَلَمْ 39
يَكُنِ الرُّوحُ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ لَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَجَّدَ بَعْدَ

وَلَمَّا سَمِعَ الْخَاصِرُونَ هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا بَعْضُهُمْ: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ حَقًّا 40».

وَقَالَ آخَرُونَ: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ». وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالُوا: «وَهُلْ يَطْلُعُ 41
الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ؟

أَمَا قَالَ الْكِتَابُ إِنَّ الْمَسِيحَ سَيَأْتِي مِنْ نَشْلِ دَاؤِدَ، وَمِنْ قَرْيَةٍ بَيْتِ لَحْمٍ 42
«حَيْثُ كَانَ دَاؤُدُ؟

وَهَذَا حَصْلَ بَسْتَبَهِ بَيْنَ الْجَمْعِ اِنْقَسَامٍ فِي الرَّأْيِ 43

وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُلْقُوا الْفَبْضَنَ عَلَيْهِ؛ وَلَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يُلْقِي عَلَيْهِ يَدًا 44

:وَرَجَعَ خَرَائِنُ الْهَيْكَلِ إِلَى الْفَرِيسِيَّنَ وَرُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ، فَسَأَلُوكُمْ 45
«لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرُوهُ؟؟»

«إِفَاجَابُوا: لَمْ تَسْمَعْ قُطُّ إِسْلَانَا يَتَكَلَّمُ بِمُثْلِ كَلَامِهِ 46

فَرَدُوا غَاضِبِينَ: «وَهُلْ ضَنَّلْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟ 47

أَرَيْتُمْ أَحَدًا مِنَ الرُّؤْسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيَّنَ أَمْ بِهِ؟ 48

«إِنَّمَا عَامَةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ الشَّرِيعَةَ، فَالْأَعْنَةُ عَلَيْهِمْ 49

وَلَكِنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَهُوَ يَنْقُو دِيمُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ 50
لِيَلْأَهِ

قَالَ لَهُمْ: «أَنْسَمْحَ شَرِيعَتِنَا بِأَنْ يُحْكَمَ عَلَى أَحَدٍ دُونَ سَمَاعِ دِفَاعِهِ أَوْ لَا 51
لِمَعْرِفَةِ تَنَاهِيهِ؟

فَأَجَابُوهُ: «الْأَعْكَافُ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ ادْرُسْ الْكِتَابَ ثُغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَطْلُعُ 52
إِقْلِيْتَنِي مِنَ الْجَلِيلِ

لَمْ اُنْصَرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ 53

وَعِنْدَ الْفَخْرِ عَادَ إِلَى الْهَيْكَلِ، فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْهُورُ الشَّعْبِ، فَجَلَّسَ 2
يُعْلَمُهُمْ

، وَأَخْبَرَ إِلَيْهِ مُعْلَمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ امْرَأَةً ضَبْطَتْ تَرْزِي 3
، وَأَوْقَعُوهَا فِي الْوَسْطِ

وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ ضَبْطَتْ وَهِيَ تَرْزِي 4

وَقَدْ أَوْصَانَا مُوسَى فِي شَرِيعَتِهِ بِإِعْدَامِ أَمْتَالِهَا رَجْمًا بِالْحَجَارَةِ، فَمَا قَوْلُكَ 5
«أَنْتَ؟

سَأَلُوهُ ذَلِكَ لَكِنْ يُحْرِجُوهُ فَجَدُوا ثُمَّهُ يُحاكِمُونَهُ بِهَا. أَمَا هُوَ فَلَاحَنَى وَبَدَا 6
يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ

وَلَكِنَّهُمْ أَلْحُوا عَلَيْهِ بِالسُّؤَالِ، فَأَعْتَدَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا 7
«إِخْطِيَّةٍ فَلَيَرْمِمَهَا أَوْ لَا بِحَجْرٍ

لَمْ يَكُنْ وَعَادَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ 8

فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ اسْخَبُوا جَمِيعًا وَاجْدَأُ تَلْوُ الْآخِرِ، اِبْتِدَاءً مِنْ 9
السُّبُّوْخِ. وَيَقِيْ يَسُوْغُ وَحْدَهُ، وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةٌ فِي مَكَانِهَا

«فَأَعْتَدَلَ وَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ هُمْ أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ؟ أَلَمْ يُحْكِمْ عَلَيْكِ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟ 10

أَجَابَتْ: «لَا أَحَدٌ يَسْتَدِيْدُ». فَقَالَ لَهَا: «وَأَنَا لَا أُحْكِمْ عَلَيْكِ. اذْهَبِي وَلَا 11
«إِنْهُوَيِّ تُحْكِمِيْنِ

وَخَاطَبَهُمْ يَسُوْغُ أَيْضًا قَقَالَ: «أَنَا نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَبَغْنِي فَلَا يَتَبَخَّطُ 12
«فِي الظَّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ

فَأَعْرَضَهُ الْفَرِيسِيُّونَ قَائِلِينَ: «أَنْتَ الْآنَ تَشَهَّدُ لِنَفْسِكَ، فَشَهَادَتْكَ لَا 13
«تَصِحُّ

فَأَجَابَ: «مَعَ أَنِّي أَشَهُدُ لِنَفْسِي فَإِنْ شَهَادَتِي صَحِيْحَةٌ، لَأَنِّي أَعْرَفُ 14
مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَإِلَى أَيْنَ أَدْهَبَ، أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْرِفُونَ لَا مِنْ أَيْنَ أَنْتُ 15
وَلَا إِلَى أَيْنَ أَدْهَبَ

، وَلِذَلِكَ تَحْكُمُونَ عَلَيَّ بِحَسْبِ الْبَشَرِ، أَمَّا أَنَا فَلَا أُحْكِمُ عَلَى أَحَدٍ 15

وَأَمَّا يَسُوْغُ، فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِيْعُونَ 1

مَعَ أَنَّهُ لَوْ حَكَمْتُ لِجَاءَ حُكْمِي عَادِلًا، لَأَتَيْ لَا أَحْكُمْ بِمُغْرِبِي، بَلْ أَنَا 16
وَالَّذِي أَرْسَلْنِي

وَمَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ شَاهِدَيْنَ صَحِيحةٌ 17

«فَلَمَّا أَشْهَدُ لِنَفْسِي، وَيَسْهُدُ لِي الْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي 18

فَسَأْلُوهُ: «أَنَّى أَبُوك؟» فَأَجَابَ: «أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونِي، وَلَا يَعْرِفُونِي أَبِي 19
وَلَوْ عَرَفُوْنِي لَعَرَقْتُمْ أَبِي أَيْضًا».

قَالَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامُ فِي الْبَيْكِيلِ عِنْدَ صَلْدُوقِ التَّقْدِيمَاتِ. وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ
الْقُبْصَنِ عَلَيْهِ، لَأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ بَعْدُ 20

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَوْفَ أَدْهَبُ فَسْعَوْنَ فِي طَلِيِّ، وَلَكَنْكُمْ لَا 21
تَقْدِيرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَى حِينَتِ الْأَكْوَنِ، بَلْ تَمُوْنُونَ فِي خَطِيبَتِكُمْ».

فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَسْتَأْتِيُونَ: «تُرْزِي، مَاذَا يَعْنِي قَوْلُهُ لَا تَقْدِيرُونَ أَنْ تَأْتُوا 22
إِلَى حِينَتِ الْأَكْوَنِ؟ هُلْ سَيَقْتُلُنَّ نَفْسَهُ؟»

فَكَانَ رَدُّهُ: «أَنَّهُمْ مِنْ تَحْتِ. أَمَّا أَنَا فِيْنِ فَوْقُ. أَنَّهُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ 23
وَأَنَا لَسْتُ مِنْهُ».

إِذْلِكَ قَلَّتْ لَكُمْ: سَتَمُوْنُونَ فِي خَطِيَّاتِكُمْ، لَأَنَّكُمْ إِذَا مَنْ تُؤْمِنُوا بِأَنِّي أَنَا 24
هُوَ، تَمُوْنُونَ فِي خَطِيَّاتِكُمْ».

فَسَأْلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ مِنَ الْبِدايَةِ 25

وَعِنْدِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةَ أَفْوَلُهَا وَأَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ 26
وَحْدَهُ، وَمَا أَفْوَلُهُ لِلْعَالَمِ هُوَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ».

وَلَمْ يَفْهَمُوهُ أَنَّ يَسُوعَ، بِقَوْلِهِ هَذَا، كَانَ يُشَبِّهُ إِلَى الْأَبِ 27

إِذْلِكَ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَمَا تُعْلَمُوْنَ أَنَّ الْإِسْلَامَ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا 28
هُوَ، وَأَنِّي لَا أَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَفْوَلُ الْكَلَامَ الَّذِي عَلَمْنِي إِيَّاهُ
أَنِّي».

إِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَنْزَكِنِي وَحْدِي، لَأَنِّي دُومًا أَعْمَلُ مَا 29
يُرِضِيهِ.

وَبَيْنَمَا يَسُوعُ يَكَلِّمُ بِهَا، أَمَّا بِهِ كَثِيرُونَ 30

فَقَالَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْ تَبْلِمُ فِي كَلَامِي، كُنْتُمْ حَقًّا تَلَامِيْدِي 31

وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يَخْرُجُكُمْ 32

فَرَدَ الْيَهُودُ: «نَحْنُ أَخْفَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ قُطُّ عَبْدًا لِأَحَدٍ كَيْفَ 33
تَقُولُ لَنَا: إِنَّكُمْ سَتَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟

أَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَزَكِّبُ الْحَطِيلَةَ 34
يُكُونُ عَبْدًا لَهَا»

وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ دَائِمًا، أَمَّا الْأَبُونَ فَيَعِيشُ فِيهِ أَبَدًا 35

فَإِنْ حَرَرْكُمُ الْأَبُونَ تَصِيرُوا بِالْحَقِّ أَحْرَارًا.

أَنَا أَغْرِفُ أَنَّكُمْ أَخْفَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَكَنْكُمْ سَعْوَنَ إِلَى قَتْلِي، لَأَنَّ كَلَامِي لَا 36
يَجِدُ لَهُ مَكَانًا فِي قُلُوبِكُمْ

«إِنِّي أَنَّكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْأَبِ، وَأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ أَبِيكُمْ 37

فَأَغْرَصْتُهُمْ قَائِلِينَ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «لَوْ كُنْتُمْ أُولَادُ إِبْرَاهِيمَ 38
عِلْمَتُمْ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ

وَلَكَنْكُمْ سَعْوَنَ إِلَى قَتْلِي وَأَنَا إِسْمَانٌ كَلْمَنْتُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ 40
مِنَ اللهِ، وَهَذَا لَمْ يَفْعُلْهُ إِبْرَاهِيمُ

أَنَّهُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ!» قَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نُولَدْ مِنْ زَنِي! أَنَا أَبٌ 41
وَاحِدٌ هُوَ اللهُ

فَقَالَ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللهُ أَيْنَكُمْ لَكُنْتُمْ ثُجْبُونِي، لَأَنِّي حَرَجْتُ مِنَ اللهِ 42
وَجِئْتُ لَمْ أَتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي

إِلَمَّا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لَأَنَّكُمْ لَا تُطْبِقُونَ سَمَاعَ كَلْمَتِي 43

إِنَّكُمْ أُولَادُ أَبِيكُمْ إِلَيْسَ، وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهْوَاتِ أَبِيكُمْ. فَهُوَ 44
إِنَّ الْبَدْءَ كَانَ قَاتِلًا لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَبْتَثُ فِي الْحَقِّ لَأَنَّهُ خَالِ مِنَ الْحَقِّ
وَعِنْدَمَا يَطْبُقُ بِالْكَذِبِ فَهُوَ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ، لَأَنَّهُ كَذَابٌ وَأَبُو الْكَذِبِ

أَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَفْوَلُ الْحَقِّ، لَا تُصَدِّقُونِي 45

مَنْ مِنْكُمْ يُبْيِثُ عَلَيَّ حَطَبَيْهَ؟ فَمَادِمْتُ أَقْوُلُ الْحَقَّ، فَلِمَادَا لَا تُصَدِّقُونِي؟⁴⁶

مَنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ حَقًّا، يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ، وَلَكَنَّمْ تَرْفُضُونَ كَلَامَ اللَّهِ⁴⁷
«الْأَكْنَمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ»

فَقَالَ الْيَهُودُ: «الْأَسْنَا نَقُولُ الْحَقَّ عِنْدَمَا نَقُولُ إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَإِنَّ فِيكَ⁴⁸
شَيْطَانًا!»

أَجَابُوهُمْ: «لَا شَيْطَانٌ فِي، إِلَّا كَيْنَ أَكْرَمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهْبِيُونِي⁴⁹

أَنَا لَا أَطْلُبُ مَجْدَنِي، فَهَنَاكَ مَنْ يُطْلِبُ وَيُغْضِبُ لِي⁵⁰

«الْحَقَّ الْحَقَّ أَقْوُلُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يُطْلِعُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ أَبْدًا».

فَقَالَ الْيَهُودُ: «الآن تَأْكُدَ لَنَا أَنَّ فِيكَ شَيْطَانًا. مَاتَ إِبْرَاهِيمَ وَمَاتَ⁵²
الْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّ الَّذِي يُطْبِعُ كَلَامَكَ لَنْ يَدُوقَ الْمَوْتَ أَبْدًا»

أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ مَاثُوا، فَمُنْ⁵³
«تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟»

أَجَابُوهُمْ: «إِنْ كُنْتَ أَمْحَدُ نَفْسِي، فَلَيْسَ مَجْدِي بِشَيْءٍ. إِلَّا أَبِي هُوَ⁵⁴
الَّذِي يُمْجِدُنِي. وَأَنْتَ تَقُولُونَ إِنَّهُ إِلَّا هُمْ

مِنْكُمْ لَا تَعْرُفُونَهُ. أَمَا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَلَوْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ لَكُنْ⁵⁵
مِنْكُمْ كَانِي. إِلَّا أَعْرِفُهُ وَأَعْمَلُ بِكَلِمَتِهِ

«أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُجَ لِرَجَائِهِ أَنْ يَرَى يَوْمِي، فَرَآهُ وَفَرَّ⁵⁶

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْعُمُرِ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ فَكَيْفَ رَأَيْتَ⁵⁷
«إِبْرَاهِيمَ؟»

أَجَابُوهُمْ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقْوُلُ لَكُمْ: إِنَّنِي كَانَ مِنْ قَبْلٍ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ⁵⁸.

فَرَفَعُوا جَهَارَةً لِيَرْجُمُوهُ، وَلَكَنَّهُ أَخْفَى نَفْسَهُ وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكلِ⁵⁹

John 9:1

وَفِيهَا كَانَ يَسْوُغُ مَازَّاً، رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مُذْدُّ وَلَادِتِهِ¹

فَسَأَلَهُ تَلَامِيذهُ: «يَا مُعْلِمُ، مَنْ أَخْطَأً: هَذَا أَمَّ وَالدَّاهُ، حَتَّى وَلَدَ أَعْمَى؟²

فَلَجَأْهُمْ يَسُوغُ: «لَا هُوَ أَخْطَأً وَلَا وَالدَّاهُ، وَلَكِنْ حَتَّى تُنْهَرَ فِيهِ أَعْمَالٌ³
اللهِ.

فَعَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَادَمَ الْوَقْتُ نَهَارًا. فَسَيَأْتِي الَّذِينَ⁴
وَلَا أَحَدَ يَقُولُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ

«وَمَادِمْتُ فِي الْعَالَمِ، فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ⁵

قَالَ هَذَا، وَنَقَلَ فِي التُّرَابِ، وَجَبَلَ مِنَ النُّقْلِ طِينًا، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى
عَيْنِي الْأَعْمَى

وَقَالَ لَهُ: «إِذْهَبْ اغْتَسِلْ فِي بُرْكَةِ سِلْوَامٍ»، أَيِّ الْمُرْسَلِ. فَذَهَبَ وَاغْتَسَلَ⁷
وَعَادَ بَصِيرًا

فَسَأَلَ الْجَيْرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ مِنْ قَبْلُ يَسْتَعْطِي: «لَيْسَ هَذَا⁸
هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِيَسْتَعْطِي؟

قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا هُو». وَآخَرُونَ: «لَا، وَلَكَنَّهُ يُسْبِهُهُ!» أَمَّا هُوَ فَرَدٌ⁹
«إِفَانِلَا»: «بَلْ أَنَا هُوَ

«فَقَالُوا لَهُ: «وَكَيْفَ افْتَحْتَ عَيْنَاكَ؟¹⁰

أَجَابَ: «الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ يَسُوغُ جَبَلَ طِينًا دَهَنَ بِهِ عَيْنِي، وَقَالَ¹¹
لِي: اذْهَبْ إِلَى بُرْكَةِ سِلْوَامٍ وَاغْتَسِلْ فِيهَا. فَذَهَبَتْ وَاغْتَسَلْتُ
«إِفَلَبْزَرْتُ

«إِفَسَلَوُهُ: «وَأَنِّي هُوَ الْآن؟» فَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ¹²

فَذَهَبُوا بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرَسِيَّينَ¹³

وَكَانَ الْيَوْمُ الَّذِي جَبَلَ فِيهِ يَسُوغُ الطَّيْنَ وَفَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى، يَوْمٌ¹⁴
بِسْبُتٍ

فَسَأَلَهُ الْفَرَسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ . فَأَجَابَ: «وَضَعَ طِينًا عَلَى¹⁵
عَيْنِي، وَاغْتَسَلْتُ، وَهَا أَنَا أَبْصَرُ

فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ: «لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، لَأَنَّهُ 16
يُحَالِفُ سُنَّةَ السَّيْتَ». وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالُوا: «كَيْفَ يُقْدِرُ رَجُلٌ حَاطِيٌّ
أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» فَوَقَعَ الْخِلَافُ بَيْنَهُمْ

وَاعْدُوا يَسْأَلُونَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى: «وَمَا رَأَيْتَ فِيهِ مَادَامَ قَدْ فَتَحَ 17
عَيْنِي؟» فَأَجَابُوهُمْ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ

وَرَفَضُنَّ الْيَهُودُ أَنْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ، فَاسْتَدْعُوا وَالَّذِي 18

وَسَأَلُوهُمَا: «أَهُدَا إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْلُودَ أَعْمَى كَمَا تَقُولُونَ؟ فَكَيْفَ يُبَصِّرُ 19
الآن؟»

أَجَابُوهُمُ الْوَالِدَانِ: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا إِبْرَاهِيمَ وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى 20

وَلَكِنَّا لَا نَعْلَمُ كَيْفَ يُبَصِّرُ الْآنَ، وَلَا مَنْ فَتَحَ عَيْنِي. إِنَّهُ كَاملُ السِّنِّ 21
«إِلِيَّيْكُمْ عَنْ نَفْسِي، فَاسْأَلُوهُ

وَقَدْ قَالَ وَالَّذِي هَذَا لِيَخُوْفُهُمَا مِنَ الْيَهُودِ، لَأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ افْتَأُوا أَنَّ 22
يَطْرُدُونَ مِنَ الْمَجْمَعِ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

«لَذِكْ قَالَ: «إِنَّهُ كَاملُ السِّنِّ فَاسْأَلُوهُ 23

ثُمَّ اسْتَدْعَى الْفَرِيسِيُّونَ، الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَعْمَى مَرَّةً ثَانِيَةً، وَقَالُوا 24
«لَهُ: «مَجْدُ اللَّهِ! تَحْنُنْتُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلُ حَاطِيٌّ

فَأَجَابَ: «أَخْاطِيٌّ هُوَ، لَسْتُ أَغْلُمُ! إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ 25
أَعْمَى وَالآنَ أَبْصَرُ

«فَسَأَلُوهُ ثَانِيَةً: «مَاذَا فَعَلَ بِكِ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنِي؟» 26

أَجَابُوهُمْ: «قَدْ فَلَّتْ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، فَلِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا 27
مَرَّةً ثَانِيَةً؟ الْعَلَمُ تُرِيدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ تَصِيرُوا تَلَمِيذِي لَهُ؟»

فَسَتَمُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «بَلْ أَنْتَ تَلَمِيذِي! أَمَّا تَحْنُنْ فَتَلَمِيذُ مُوسَى 28

«إِنَّمَا تَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَمَهُ اللَّهِ؛ أَمَّا هَذَا، فَلَا تَعْلَمُ لَهُ أَصْنَالًا 29

فَأَجَابُوهُمُ الرَّجُلُ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ عَجَباً! إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنِي، وَتَقُولُونَ إِنَّكُمْ 30
لَا تَعْلَمُونَ لَهُ أَصْنَالًا

تَحْنُنْ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِالْخَاطِئِينَ، وَلَكِنَّهُ يَسْتَمِعُ لِمَنْ يَتَقَبَّلُهُ وَيَعْمَلُ 31
بِإِرْادَتِهِ

أَوْلَمْ يَسْمَعُ عَلَى مَذْيِ الْأَجْيَالِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مَرْأُويٌّ أَعْمَى 32

«فَلَوْلَمْ يَكُنْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، لَمَّا اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا 33

فَصَاحُوا بِهِ: «أَنْتَ بِكَامِلِكَ وَلَدْتَ فِي الْحَطَبِيَّةِ وَتَعْلَمَنَا!» ثُمَّ طَرَدُوهُ 34
خَارِجَ الْمَجْمَعِ

«وَعَرَفَ يَسُوعُ بِطَرْدِهِ خَارِجًا، فَقَصَدَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «أَنْتُمْ بِأَنْهِ اللَّهِ؟» 35

«أَجَابَ: «مَنْ هُوَ بِأَسْبَدِ حَتَّى أَوْمَنَ بِهِ؟» 36

«إِفَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يُكَلِّمُكَ، هُوَ نَفْسُهُ 37

فَقَالَ: «أَوْمَنْ بِأَسْبَدِ!» وَسَجَدَ لَهُ 38

فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدِيُونَةٍ أَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ: لِيَتَصِيرَ الْعُمَيْنَ، وَيَعْمَمُ 39
«الْمُبْتَصِرُونَ

فَسَمِعَ ذَلِكَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَسَأَلُوهُ: «وَهُنَّ تَحْنُنْ 40
«أَيْضًا عَمَيْنَ؟

فَأَجَابُوهُمُ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عَمَيَانًا بِالْفِعْلِ، لَمَا كَانَتْ عَلَيْنَمْ حَطِبِيَّةٌ 41
وَلَكُنْمَنْ تَدَعُونَ أَكْمُمْ بِيَصِرُونَ، وَلَذِكْ قَلَّ حَطِبِيَّتُكُمْ بِاقْتِيَّةٌ

John 10:1

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى حَطِبِيَّةِ الْخَرَافِ مِنْ غَيْرِ 41
بِابِهَا فَيَسْتَلُقُ إِلَيْهَا مِنْ طَرِيقِ أَخْرَى، هُوَ سَارِقٌ وَلَصٌ

أَمَا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْجَرَافِ 2

وَالْبَوَابُ يَنْتَهِي لَهُ، وَالْجَرَافُ تُصْبِغُ إِلَى صَوْتِهِ، فَيُنَادِي جَرَافَهُ الْحَاصَّةَ 3
كُلَّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ، وَيَقُولُهُ إِلَى خَارِجِ الْحَطِبِيَّةِ

وَمَئَى أَخْرَجَهَا كُلَّهَا، يَسِيرُ أَمَامَهَا وَهِيَ تَتَبَعُهُ، لَأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ 4

وَهِيَ لَا تَتَبَعُ مَنْ كَانَ غَرِيبًا، بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لَأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ
الْغَرَبَاءِ 5.

ضَرَبَ يَسُوعُ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوهُ مَعْزِي كَلَامِهِ 6.

لِذَلِكَ عَادَ فَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: أَنَا بَابُ الْخَرَافِ 7.

جَمِيعُ الَّذِينَ جَاءُوا فَيْلِي كَافُوا لِصُوْصَا وَسُرَاقًا، وَلَكِنَّ الْخَرَافَ لَمْ تُصْنِعْ
إِلَيْهِمْ 8.

أَنَا الْبَابُ، مَنْ دَخَلَ بِي يَخْلُصُ، فَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجْدُ الْمَرْعَى 9.

السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيُسْرِقُ وَيَدْنِجُ وَيُهْلِكُ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ
حَيَاةً، بَلْ مَلْءَ الْحَيَاةِ 10.

أَنَا الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ حَيَاةً فَدَى خَرَافِهِ 11.

وَلَيْسَ الْأَجِرُ كَالرَّاعِي، لَأَنَّ الْخَرَافَ لَيْسَ مُلْكُهُ، فَعِنْدَمَا يَرَى الْبَنَى
قَادِمًا، يَتَرَكُ الْخَرَافَ لِيَنْجُو بِنَفْسِهِ، فَيَخْطُوفُ الْبَنَى الْخَرَافَ
وَيَبْيَدُهَا 12.

إِنَّهُ يَهْرُبُ لَأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يَنْالِي بِالْخَرَافِ 13.

أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَرَافِي، وَخَرَافِي تَعْرُفُني 14.

مِثْلَمَا يَعْرُفُنِي الْأَبُ وَأَنَا أَعْرِفُهُ. وَأَنَا أَبْذُلُ حَيَاةِي فَدَى خَرَافِي 15.

وَلِي خَرَافٌ أُخْرَى لَا تَتَنَتَّمِ إِلَى هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، لَأَنَّهُ أَنْجَمَعَهَا إِلَيَّ
أَيْضًا، وَتُصْنِعُ لِصُوْصِي؛ فَيَكُونُ هُنْدَكَ قَطْبِيْ وَاحِدٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ 16.

إِنَّ الْأَبَ يُجْبِي لِأَنِّي أَبْذُلُ حَيَاةِي لِكَيْ أَسْتَرِدَهَا 17.

لَا أَحَدٌ يَنْتَرِغُ حَيَاةِي مَنِي، بَلْ أَنَا أَبْذُلُهَا بِاخْتِيَارِي. فِي السُّلْطَةِ أَنْ
«أَبْذَلُهَا وَلِي السُّلْطَةِ أَنْ أَسْتَرِدَهَا». هَذِهِ الْوَصِيَّةُ تَلَقَّيْتُهَا مِنْ أَبِي
18.

فَأَقْسَمَ الْيَهُودُ فِي الرَّأْيِ حَوْلَ هَذَا الْكَلَامِ 19.

فَقَالَ كَثِيرُوْنَ مِنْهُمْ: «إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ، وَهُوَ يَهُودِي. فَلِمَادِا شَتَّمُوْنَ
إِلَيْهِ؟ 20.

وَقَالَ آخَرُوْنَ: «إِنَّهُ كَلَامٌ مَنْ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ. أَيْسَطِيعُ الشَّيْطَانُ
أَنْ يَفْتَحَ عُيُونَ الْعُمَيْنَ؟ 21

وَفِي أَنْتَهِيَ الْإِخْتِيَالِ بَعْدِ تَجْدِيدِ الْهَيْكَلِ، فِي السِّنَاءِ 22

كَانَ يَسْوُغُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي قَاعَةِ سَلِيمَانِ 23.

فَتَجَمَّعَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «حَتَّى مَنِي تَبَعَّيْنَا حَاتِرِينَ بِشَانِكِ؟ 24

فَأَحَلَّهُمْ يَسْوُغُ: «فَلَمْ لَكُنْ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تُصْدِقُونَ، وَالْأَعْمَالُ الَّتِي
أَعْمَلَهَا بِاسْمِ أَبِي، هِيَ تَسْهُدُ لِي 25.

وَلَكِنَّكُمْ لَا تُصْدِقُونَ لَأَنَّكُمْ لَسْنُمْ خَرَافِي 26.

فَخَرَافِي تُصْنِعِي لِصُوْصِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَبَعِنِي 27.

وَأَعْطِيَهَا حَيَاةً أَبِيَّةً، فَلَا تَهْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَنْتَرِغُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي 28.

إِنَّ الْأَبَ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
يَنْتَرِغَ مِنْ يَدِ الْأَبِ شَيْئًا 29.

«إِنَّا وَالْأَبُ وَاحِدٌ 30.

فَرَفَعَ الْيَهُودُ، مَرَّةً ثَانِيَّةً، جَهَارَةً لِيَرْجُمُوْهُ 31.

فَقَالَ لَهُمْ يَسْوُغُ: «أَرِينُكُمْ أَعْمَالًا صَالِحةً كَثِيرَةً مِنْ عَنْدِ أَبِي، فَبِسَبِبِ
أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونِي؟ 32

أَجَابُوهُ: «لَا تَرْجُمُكَ بِسَبِبِ أَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ بِسَبِبِ تَجْدِيفِكَ
«إِلَّا أَنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ اللَّهَ، وَأَنْتَ إِنْسَانٌ 33.

فَقَالَ لَهُمْ يَسْوُغُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيعَتِنَا: أَنَا فَلَثُ إِلَكُمْ إِلَهٌ؟ 34

فَإِذَا كَانَتِ الشَّرِيعَةُ تَدْعُو أَولِئِكَ الَّذِينَ تَرَلَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَهَهُ
وَالْكِتَابُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْفَضَنَ 35.

فَهُلْ تَقُولُونَ لِمَنْ قَدَّسَهُ الابْ وَبَعْثَهُ إِلَى الْعَالَمِ: أَنْتُ تُجَدِّفُ، لَأَنِي قُلْتُ 36
أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟

إِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي، فَلَا تُصَدِّقُونِي 37

أَمَا إِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ ذَلِكَ، فَصَدَّقُوا بِأَنَّ الْأَعْمَالَ، إِنْ كُنْتُ لَا تُصَدِّقُونِي 38
أَنَا. عِنْدِنِي تَعْرُفُونَ وَيَنْكُذُكُمْ أَنَّ الابْ فِيَ وَأَنَا فِيهِ

فَأَرْدُوا ثَانِيَةً أَنْ يُلْفُوا الْفَقْضَ عَلَيْهِ، وَكَيْنَهُ أَفْلَتْ مِنْ أَيْبِهِمْ 39

وَرَجَعَ إِلَى الصَّفَةِ الْمُقَالِبَةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنَ، حِينَ كَانَ يُوْحَنًا يُعْمَدُ مِنْ 40
قَبْلُ، وَأَقَامَ هُنَاكَ

فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَا عَمِلَ يُوْحَنًا آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ 41
إِكْلُ مَا قَالَهُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ كَانَ حَقًّا

وَأَمْنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ 42

وَمَرْضٌ إِنْسَانٌ اسْمُهُ لِعَازْرُ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عَيْنَا قَرْيَةً مَرْيَمَ وَمَرْئَا 1
أَخْتَهَا.

وَمَرْيَمَهُ هَذِهِ هِيَ الَّتِي دَهَنَتِ الرَّبَّ بِالْعَطْرِ وَمَسَحَتْ قَدَمِهِ بِشَعْرِهَا 2
وَكَانَ لِعَازْرُ الْمَرِيضُ أَخَاهَا

فَأَرْسَلَتِ الْأَخْتَانُ إِلَى يَسُوعَ تَقُولُانِ: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ الَّذِي تُجْبِهُ مَرِيضٌ 3

فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ قَالَ: «لَنْ يَنْهَايِي هَذَا الْمَرْضُ بِالْمَوْتِ، بَلْ سَيُؤْدِي إِلَى 4
«مَمْجِيدِ اللَّهِ، إِذْ بِهِ سَيَّمَجِدُ ابْنَ اللَّهِ».

وَمَعَ أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يُحِبُّ مَرْئَا وَأَخْتَهَا وَلِعَازْرَ 5

فَقَدْ مَكَثَ حِينَ كَانَ مُدَّةً يَوْمَيْنَ بَعْدَ عِلْمِهِ بِمَرْضِ لِعَازْرَ 6

«!وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذهِ: «لِتَرْجِعَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ 7

قَالَ التَّلَامِيذهُ: «يَا مُعْلَمُ، أَتَرْجِعُ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَمُدْنُ وَقْتٌ قَرِيبٌ أَرَادَ 8
«الْيَهُودُ أَنْ يَرْجُمُوكَ؟

فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَيْ عَشْرَةً؟ فَالَّذِي يَمْشِي فِي 9
النَّهَارِ لَا يَعْنِي لَأَنَّهُ يَرَى ثُورَ هَذَا الْعَالَمِ

«أَمَا الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ فَإِنَّهُ يَعْنِي، لَا إِنَّ الثُّورَ لَيْسَ فِيهِ 10

«لَمْ قَالَ يَسُوعُ: «لِعَازْرُ حَبِيبُنَا قَدْ رَقَدَ، وَلَكِنْ سَادِهْبُ لَا يَهْضَهُ 11

«قَالَ التَّلَامِيذهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ رَقَدَ، فَإِنَّهُ سَيَهْضَهُ مُعَافِي 12

وَكَانَ يَسُوعُ يَعْنِي مَوْتَ لِعَازْرَ؛ أَمَا التَّلَامِيذهُ فَظَلَّهُ يَعْنِي رُفَادَ النَّوْمِ 13

عِنْدِنِي قَالَ لَهُمْ صَرَاحَةً: «لِعَازْرُ قَدْ مَاتَ 14

«إِو لَأْجِلْكُمْ أَنَا أَفْرَحُ بِإِيَّيِ لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، حَتَّى تُؤْمِنُوا. فَلَدْهَبُ إِلَيْهِ 15

فَقَالَ ثُومَما، الْمُعْرُوفُ بِالثَّوَامِ، لِلْتَّلَامِيذِ الْآخَرِينَ: «لَدْهَبُ نَهْنُ أَيْضًا 16
فَقُتُلَ مَعَهُ» (أَيْ مَعَ يَسُوعَ)

وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَيْنَا كَانَ لِعَازْرُ قَدْ دَفَنَ مُدْنًا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ 17

وَكَانَتْ بَيْتُ عَيْنَا لَا يَبْغُ عَنْ أُورْشَلِيمَ إِلَّا حَوْلَيْ خَمْسَ عَشْرَةَ غَلُوَةً 18
(ثَلَاثَةَ كِيلُوْمِيْرَاتٍ).

وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ تَوَافَدُوا إِلَى مَرْئَا وَمَرْيَمَ بُغْرُوْنَهُمَا عَنْ 19
أَجِيْمَا.

فَلَمَّا عَرَفَتْ مَرْئَا أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ حَرَجَتْ لِلْفَائِهِ، وَبَقِيَتْ مَرْيَمَ جَالِسَةً 20
بِالْبَيْتِ.

وَقَالَتْ مَرْئَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هُنَا، لَمَا مَاتَ أَخِي 21

«فَلَأَنَا وَأَنْتَهُ تَمَامًا بِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَنْتَهِي مِنْهُ 22

«فَأَجَابَ يَسُوعُ: «سَيَقُولُمُ أَخْرَى 23

«إِفَالْتُ مَرْئَا: «أَعْرَفُ أَنَّهُ سَيَقُولُمُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ 24

فَرَدَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي، وَإِنْ مَاتَ فَسَيَحْيِي 25

«وَمَنْ كَانَ حَيًّا وَأَمَّنْ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبْدِ. أَتُؤْمِنُكُمْ بِهَا؟»²⁶

أَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ»²⁷

فَأَلْتُ هَذَا، وَذَهَبْتُ تَدْعُو أَخْتَهَا مَرْيَمَ، فَقَالَتْ لَهَا سِرًا: «الْمُعْلَمُ هُنَا إِنَّهُ هُوَ يَطْلُبُكَ»²⁸

فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْيَمَ هَبَثَ وَاقِفَةً، وَأَسْرَعَتْ إِلَى يَسُوعَ²⁹

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ وَصَلَ بَعْدُ إِلَى الْفَرِيَةِ، بَلْ مَازَالَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْيَمًا.

فَلَمَّا رَأَاهَا الْيَهُودُ، الَّذِينَ كَافُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ بُعْرُونَهَا، تَهَبُّ وَاقِفَةً³⁰
وَتُسْرُغُ بِالْخُرُوجِ، لَجْفُوا بِهَا، لَا نَهُمْ طَنُوا أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَيَّنِي عِنْ الْقَبْرِ

وَمَا إِنْ وَصَلَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، حَتَّى ارْتَمَتْ عَلَى
«إِقْدَمِيَّةِ تَهُولٍ»: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَذَا، لَمَّا مَاتَ أَخِي

فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبَكَّي وَبَكَّي مَعَهَا الْيَهُودُ الَّذِينَ رَأَفُوهَا، فَاضَّ قَلْبُهُ
بِالْأَسَى الشَّدِيدِ³¹

«!وَسَأَلَ: أَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ؟» فَأَجَابُوهُ: «تَعَالَ، يَا سَيِّدُ، وَانْظُرْ³²

عَنْدَنِي بَكَيْ يَسُوعُ³³

«إِفَاقَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ لِيَعْضِي: «اَنْطِرُوا كَمْ كَانَ يُحْبِبُهُ³⁴

وَشَنَاعَ بَعْضُهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَرُدَّ الْمُوْتَ
عَنْ لَعَازَرِ؟»³⁵

فَفَاضَ قَلْبُ يَسُوعَ بِالْأَسَى الشَّدِيدِ مَرَّةً ثَانِيَةً. ثُمَّ افْتَرَبَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ
كَهْفًا عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ كَبِيرٌ³⁶

وَقَالَ: «اَرْفَعُوا الْحَجَرَ!» فَقَالَتْ مَرْيَمَ: «يَا سَيِّدُ، هَذَا يَوْمُهُ الرَّابِعُ
وَقَدْ أَنْتَ³⁷

فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ أَفْلَ لَكِ: إِنْ آمَنْتَ تَرَنِ مَجْدَ اللَّهِ؟»⁴⁰

فَرَفَعُوا الْحَجَرَ، وَرَفَعَ يَسُوعَ عَيْنِيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَبُ⁴¹
أَسْكِرْكَ لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ دُوْمًا سَمِعْتَ لِي. وَلَكِنِي فَلَتْ هَذَا لِأَجْلِ الْجَمْعِ الْوَاقِفِ⁴²
«حَوْلِي لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي

«إِنَّمَا نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ: «لَعَازُرُ اخْرُجْ⁴³

فَخَرَجَ الْمَيِّثُ وَالْأَنْفَاثُ شَهِدَتْ يَدِيهِ وَرَجْلِيهِ، وَالْمَنْدِيلُ يَلْفُ رَأْسَهُ. فَقَالَ⁴⁴
«يَسُوعُ لِمَنْ حَوْلَهُ: «حُلُوهُ وَدَعْوَهُ يَدْهُبُ

وَآمَنْ بِيَسُوعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا لِيَعْزِرُوا مَرْيَمَ، عِنْدَمَا⁴⁵
رَأَوْهُ يَعْمَلُ ذَلِكَ

عَلَى أَنَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ دَهْبُوا إِلَى الْفَرِيسِيَّةِ وَأَجْبَرُوْهُمْ بِمَا عَمِلَهُ⁴⁶
يَسُوعُ

فَعَدَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْلِسًا، وَقَالُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ؟ هَذَا
الرَّجُلُ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً⁴⁷

فَإِذَا تَرَكْنَاهُ وَتَنَاهَ يُؤْمِنُ بِهِ الْجَمِيعُ، فَيَأْتِي الرُّوْمَانِيُّونَ وَبِدَمْرُونَ هَيْكَلَنَا⁴⁸
«إِلَيْهِ الْمَقْدَسُ وَأَمَّتَنَا

فَقَالَ وَاحِدُ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهْنَةِ فِي تَلْكَ السَّنَةِ⁴⁹
إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ شَيْئًا»

أَلَا تَقْهِمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْأَقْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِي الْأَمَّةِ، بَدَلًا
«مِنْ أَنْ دَهْلِكَ الْأَمَّةُ كُلُّهَا

وَلَمْ يَقُلْ قَيَافَا هَذَا الْكَلَامُ مِنْ عَذِيدَهُ، وَلَكِنْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهْنَةِ فِي تَلْكَ السَّنَةِ⁵¹
السَّنَةِ تَبَّأَنَّ أَنْ يَسُوعَ سَيِّمُوْتُ فِي الْأَمَّةِ

وَلَيْسَ فِي الْأَمَّةِ وَحْسُبُ، بَلْ أَيْضًا لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُسْتَبَّنِ⁵²
وَيَجْعَلُهُمْ وَاحِدًا

مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَرَ الْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوْهُ يَسُوعُ⁵³

فَلَمْ يَعْدُ يَتَجَوَّلُ بَيْنَهُمْ جَهَارًا، بَلْ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ اسْمُهَا أَفْرَايِمُ، تَقَعُ⁵⁴
فِي بَعْدَهُ قَرْبَيَّةٍ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ أَقَامَ مَعَ تَلَامِيذِهِ

وَكَانَ يَوْمُ الْفُصْحَى الْيَهُودِيُّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَتَوَافَدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْفَرَّارِ إِلَى 55
أُورُشَلَيمَ لِيَقُومُوا بِطُفُوسِ النَّظَرِ السَّابِقَةِ لِلْعِيدِ

وَكَانُوا يَبْخَلُونَ عَنْ يَسُوعَ، وَيَسْأَلُونَ وَهُمْ مُجْمَعُونَ فِي الْهَيْكَلِ 56
«مَا رَأَيْتُمْ؟ الْعَلَّةُ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟»

وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْفُرَسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَجِدُ 57
يَسُوعَ عَلَيْهِ أَنْ يُبْلِغَ عَنْهُ لِيَلْقَوَ الْقَبْضَنَ عَلَيْهِ

John 12:1

وَقَبْلَ الْفُصْحَى بِسَيِّئَةِ أَيَّامٍ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَيْنَا، بِلْدَةِ لِعَازِرَ الَّذِي أَقامَهُ 1
مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

فَأَقْبَلَتْ لَهُ وَلِيْمَهُ عَشَاءً، وَأَخْدَثَ مَرْءَأَتَهُ تَخْدِيمًا، وَكَانَ لِعَازِرُ أَخَدُ الْمُتَكَبِّنِ 2
مَعَهُ.

فَأَخْدَثَ مَرْيَمَ مَنَا (أَيْ ثَلَاثَ لَيْلَرِ) مِنْ عَطْرِ النَّارِدِينِ الْخَالِصِ الْغَالِيِّ 3
الْمَنْ، وَدَعَتْ بِهِ قَمَمِيَّ يَسُوعَ، ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِسُعْرَهَا، فَمَلَأَتِ
الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ أَرْجَاءَ الْبَيْتِ كُلَّهُ

فَقَالَ أَخَدُ الْتَّلَامِيْدِ، وَهُوَ يَهُودًا إِسْخَرُيُّوطِيُّ، الَّذِي كَانَ سَيَخُونُ 4
يَسُوعَ

«لِمَذَا لَيْسَ هَذَا الْعِطْرُ بِثَلَاثَ مَوْلَةِ دِيَنِيِّ تُورَّعَ عَلَى الْفَقَراءِ؟» 5

وَلَمْ يَقُلْ هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَعْطِفُ عَلَى الْفَقَراءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ لِصَا، فَقَدْ كَانَ 6
أَمِينًا لِلصُّنُوقِ وَكَانَ يُخْتَلِسُ مِمَّا يُؤْذِنُ فِيهِ

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «دَعْهَا! فَقَدْ احْتَنَطَتْ بِهَا الْعِطْرُ لِيَوْمِ ذَفْنِي 7

لِأَنَّ الْفَقَراءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ؛ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ 8
حِينٍ.»

وَعِلِّمَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَيْنَا، فَجَاءُوا لَا لِيَرُوا 9
يَسُوعَ فَقَطُّ، بَلْ لِيَرُوا أَيْضًا لِعَازِرَ الَّذِي أَقامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

فَقَرَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ أَنْ يَتَّلَوُ لِعَازِرَ أَيْضًا 10

لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودَ كَانُوا يَفْجُرُونَهُمْ بِسَبِّهِ وَبِيُوْمَئُونَ بِيَسُوعَ 11

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، عَرَفَ الْجُمُهُورُ الْكَبِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ 12
فَلَمِّا إِلَى أُورُشَلَيمَ

فَحَمَلُوا سَعْفَتَ النَّخلِ وَخَرَجُوا لِإِسْتِغْبَالِهِ هَاهِينَ: «أَوْصَنَا! بَيْارَكَ الْآتِيِّ 13
«إِبْاسُمُ الرَّبِّ! إِلَهُ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ

وَوَجَدَ يَسُوعَ جَهْنَمًا فَرَكِبَ عَلَيْهِ، كَمَا قَدْ كُتِبَ 14

لَا تَخَافِي يَا بَنْتَ صِهِيْوَنَ، فَإِنَّ مَلَكَ قَادِمٌ إِلَيْكَ رَاكِبًا عَلَى جَهْنَمِ 15
أَثَانِ.

وَلَمْ يَدْرِكْ تَلَامِيدٌ يَسُوعَ أَوْلَ الْأَمْرَ أَنَّ هَذَا إِتْمَامٌ لِلنُّبُوَّةِ، وَلَكِنْ بَعْدَمَا
تَنَجَّدَ يَسُوعَ تَذَكَّرُوا أَنَّ الْكِتَابَ قَالَ هَذَا عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ فَعَلُوا هَذَا مِنْ
أَجْلِهِ.

وَالْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ حِينَ دَعَا لِعَازِرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ 17
الْأَمْوَاتِ، كَانُوا يَشْهُدُونَ لَهُ بِذَلِكِ

وَلِذَلِكَ خَرَجَتِ الْجَمْعُ لِإِسْتِغْبَالِهِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ أَجْرَى بِذَلِكِ الْآيَةِ 18

فَقَالَ الْفُرَسِيُّونَ لَعَصْمُونَ لِيَعْصِمُونَ: «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَكُونُ أَنْكُمْ لَمْ تَسْقِفُوا شَيْئًا؟ 19
إِهَا قَدْ انْطَلَقَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَرَاءَهُ

وَكَانَ بَيْنَ الَّذِينَ قَصَدُوا أُورُشَلَيمَ لِلْعِبَادَةِ فِي أَنْتَهِيَ الْعِيدِ بَعْضُ 20
الْيُوْنَانِيِّينَ

فَدَهُوْرُوا إِلَى فِيلِيْسَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا فِي مُنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَقَالُوا لَهُ 21
«يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ»

فَجَاءَ فِيلِيْسُ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاؤَسَ، ثُمَّ دَهَبَا مَعًا وَأَخْبَرَا يَسُوعَ 22

فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «قَدْ اقْتَرَبَتْ سَاعَةُ تَعْجِيدِ ابْنِ الْإِنْسَانِ 23

الْحَقُّ الْحَقُّ أَوْلَى لَكُمْ: إِنَّ حَبَّةَ الْحِلْطَةِ تَبَقَّى وَحِيدَةً إِنْ لَمْ تَنْعَ فِي 24
الْأَرْضِ وَتَمُّثُّ. أَمَّا إِذَا مَاتَتْ، فَإِنَّهَا تَنْتَهِي حَبَّاً كَثِيرًا

مِنْ يَتَمَسَّكُ بِحَيَاَتِهِ، يَحْسِنُهَا وَمِنْ تَبَدَّلِهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ يُوْقَرُهَا 25
لِلْحَيَاَةِ الْأَبَدِيَّةِ

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْدِي مَنِي فَلَيُتَبَعِّنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا يَكُونُ خَادِمِي أَيْضًا 26
وَكُلُّ مَنْ يَخْدِمِنِي يُكْرِمُهُ أَبِي

نَفْسِي الْآنَ مُضْطَرَّبَةُ، فَمَاذَا أَقُولُ؟ أَيُّهَا الْأَبُ أَنْقَذْنِي مِنَ السَّاعَةِ 27
الْقَادِمَةِ عَلَيَّ؟ لَا! فَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَتَيْتُ

أَيُّهَا الْأَبُ، مَخْدُوْسِنِكَ!» فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُجِيبُ: «فَدْ مَجْدُهُ 28
وَسَأَمْجَدُهُ أَيْضًا».

«إِفَقَالْ بَعْضُ الْخَاضِرِينَ مِمَّنْ سَمِعُوا الصَّوْتَ: «هَذَا صَوْتُ رَعِيٍّ 29
وَلِكَنْ غَيْرُهُمْ قَالُوا: «حَدَّثَهُ مَلَكٌ

فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ هَذَا الصَّوْتُ لِأَخْلِي بَلْ لِأَجْلَكُمْ 30

إِلَآنَ وَقَتَ الْحُكْمُ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ! إِلَآنَ يُطْرَدُ سَيِّدُ هَذَا الْعَالَمَ خَارِجاً 31

«وَجَيْنَ أَرْتَقَعَ عَنِ الْأَرْضِ أَجْذَبَ إِلَيَّ الْجَمِيعِ 32».

قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمِيَةَ الَّتِي سَيَمْوُثُهَا 33

فَقَالَ بَعْضُ الْخَاضِرِينَ: «عَلِمْنَا الشَّرِيعَةَ أَنَّ الْمُسِيحَ يَنْقَيْ حَيَاً إِلَى 34
الْأَبِ، فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا يَنْقَيْ أَنْ يُعَلَّقَ؟ مَنْ هُوَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ هَذَا؟»

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْتُّورُ يَاتِي مَعَكُمْ وَقَنَا قَصِيرًا. وَأَصْلُوْسَنِكُمْ مَادَامُ 35
الْتُّورُ يُشْرِقُ عَلَيْكُمْ، لَيَلَّا يُطْبِقَ عَلَيْكُمُ الظَّلَامُ، فَإِنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الظَّلَامِ
لَا يَعْلَمُ ابْنَ يَهُوذَبْ

آمِنُوا بِالْتُّورِ مَادَامُ التُّورُ مَعْتَمِ، فَقَصِيرُوا أَبْنَاءَ التُّورِ». وَبَعْدَمَا قَالَ 36
يَسُوعُ هَذَا، ذَهَبَ وَأَخْفَى نَفْسَهُ عَنْهُمْ

وَمَعَ أَنَّهُ أَجْرَى أَمَامَهُمْ آيَاتٍ كَثِيرَةً جَدًّا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ 37

لَيَتَمْ قَوْلُ اللَّهِ إِشْعَيَا: «يَا رَبُّ مَنْ أَمَنَ بِكَلَامِنَا؟ وَلَمَنْ ظَهَرَتْ يَدُ 38
الْرَّبِّ؟

فَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يُؤْمِنُوا، لَأَنَّ إِشْعَيَا قَالَ أَيْضًا 39

أَعْمَى عَيْنَهُمْ وَقَسَى قُلُوبَهُمْ، لَيَلَّا يُبَصِّرُوا بِعَيْنِهِمْ وَرَيْفُهُمْ بِقُلُوبِهِمْ» 40

وَقَدْ قَالَ إِشْعَيَا هَذَا عِنْدَمَا رَأَى مَجْدَ الرَّبِّ فَتَحَدَّثَ عَنْهُ 41

وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ كَثِيرِينَ مِنَ الرُّؤْسَاءِ آمَنُوا بِيَسُوعَ، دُونَ أَنْ يَجَاهِرُوا 42
بِإِيمَانِهِمْ، مَخَافَةً أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِمْ بِالْأَرْدَ مِنَ الْمَجْمَعِ

مُفْصِلِيْنَ الْمَجْدَ الْأَتِيِّ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْمَجْدِ الْأَتِيِّ مِنَ اللَّهِ 43

فَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مَنْ يُؤْمِنُ بِي، فَهُوَ يُؤْمِنُ لَا بِي أَنَا بِلْ 44
بِالَّذِي أَرْسَلَنِي

وَمَنْ رَأَنِي، رَأَى الَّذِي أَرْسَلَنِي 45

جَئْتُ إِلَى الْعَالَمِ نُورًا، لَكِنِي لَا يَبْقَى فِي الظَّلَامِ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِي 46

وَإِذَا سَمِعَ أَحَدُ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، فَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَقَدْ جَئْتُ لَا 47
لَأَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ، بِلْ لِأَخْيَصَ الْعَالَمَ

فَإِنَّدِي يَرْفَضُنِي وَلَا يَقْبِلُ كَلَامِي، لَهُ مَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ: فَإِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي 48
فُلِّثَهَا هِيَ تَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ؛

لَا تَيَّبَ لَمْ أَكَلَمْ بِشَيْءٍ مِنْ عَنْدِي، بَلْ أَقُولُ مَا أُوْصَانِي بِهِ الْأَبُ الَّذِي 49
أَرْسَلَنِي

وَأَنَا أَغْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةً أَبْدِيَّةً: فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ مِنْ كَلَامٍ، أَقُولُهُ كَمَا 50
فَأَلَّهُ لِي الْأَبُ

John 13:1

وَقُبِيْلَ عِيدِ الْفَصْحَ، وَيَسُوعُ عَالَمَ أَنَّ سَاعَةَ قَدْ حَانَتْ لِيَرْجِلَ مِنْ هَذَا 1
الْعَالَمِ إِلَى الْأَبِ، فَإِذَا كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ
إِلَآنَ أَفْصَى الْمَحْبَّةَ

فِي أَنْتَهَى الْعَشَاءِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ وَضَعَ فِي قُلُوبِ يَهُوذَى بْنِ سِمْعَانَ 2
إِلَسْخَرِيُّوطِيَّ أَنْ يَخُونَ يَسُوعَ

وَكَانَ يَسُوعُ عَالِمًا أَنَّ الْأَبَ قَدْ جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِيهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ 3
خَرَجَ وَإِلَى اللَّهِ سَيَعْوَدُ

نَهَضَ عَنْ مَائِدَةِ الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَاءَهُ وَأَحَدَ مِسْنَفَةَ لَفَّهَا عَلَى وَسَطِهِ 4

ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي وَعَاءٍ لِلْغَسْلِ، وَبَدَا يَغْسِلُ أَفْدَامَ التَّلَمِيدِ وَيَمْسَحُهَا 5
بِالْمُشَفَّةِ الَّتِي عَلَى وَسْطِهِ

فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُوسَ، قَالَ لَهُ سِمْعَانُ: «بَآ سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ 6
«إِنْفَمِي»

«فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ الآن لَا تَقْهِمُ مَا أَعْمَلُهُ، وَلَكِنَّكَ سَتَقْهِمُ فِيمَا بَعْدِ 7

وَلِكِنَّ بُطْرُوسَ أَصَرَّ قَائِلًا: «لَا، لَنْ تَغْسِلَنِي أَبَدًا!» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ 8
«إِنْ كُنْتَ لَا أَغْسِلُكَ، فَلَا يَكُونُ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي»

عَذَنْبَذَ قَالَ لَهُ سِمْعَانَ بُطْرُوسَ: «بَآ سَيِّدُ، لَا قَدَمِيَ فَقَطُّ، بَلْ يَدِي وَرَأْسِي 9
«إِلَيْهِ»

فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ اغْسَلَ صَارَ كُلُّهُ نَقِيًّا، وَلَا يَخْتَاجُ إِلَى لِغْسِلٍ قَدَمِيهِ 10
وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءُ، وَلِكِنَّكُمْ كُلُّكُمْ

«فَإِنْ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ مِنَ الْأَذِنِ سَيْخُونَهُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: «لَسْنُكُمْ كُلُّكُمْ أَنْقِيَاءٌ 11

وَعَدَمَا أَنْتَهُي مِنْ غَسْلِ أَفْدَامِهِمْ، أَخْدَرَ رِداءَهُ وَأَنْكَمْ مِنْ جَدِيدِ، وَسَأَلَهُمْ 12
أَفَهُمْ مُمْنُونَ مَا عَمِلْنَاهُ لَكُمْ؟»

أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعْلَمًا وَسَيِّدًا، وَقَدْ صَدَقْتُمْ، فَلَمَّا كَذَلِكَ 13

فَإِنْ كُنْتُ، وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعْلَمُ، قَدْ غَسَلْتُ أَفْدَامَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ 14
يَغْسِلَ بَعْضَكُمْ أَفْدَامَ بَعْضِ

فَقَدْ قَدَمْتُ لَكُمْ مِثَلًا لِكَيْ تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا عَمِلْتُ أَنَا لَكُمْ 15

الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: أَلِيُّسْ عَبْدُ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولُ أَعْظَمَ مِنْ 16
مُرْسِلِهِ.

فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ هَذَا، فَطُوبِي لَكُمْ إِذَا عَمِلْتُمْ بِهِ 17

وَأَنَا لَا أَفْوَلُ هَذَا عَنْ جَمِيعِكُمْ، فَإِنَا أَعْرَفُ الدَّيْنَ اخْتَرُّهُمْ. وَلِكِنْ لَا بَدَّ 18
أَنْ يَتَمَّ الْكِتَابُ حَيْثُ يَقُولُ: الْأَكْلُ مِنْ حُبْزِي، رَفْعٌ عَلَيَّ عَبْيَةٌ

وَإِنِّي أَفْوَلُ لَكُمْ مَا سَيْحَدُثُ، قَبْلَ حُدُوثِهِ، حَتَّى مَئِيْ حَدَثَ ثُؤْمَلُونَ 19
الَّذِي أَنَا هُوَ.

،الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: مَنْ يَقْبِلُ الْأَذِنِ أَرْسِلَهُ، يَقْبِلُنِي، وَمَنْ يَقْبِلُنِي 20
«يَقْبِلُ الْأَذِنِ أَرْسِلَنِي».

وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَتْ نَفْسُهُ وَأَعْلَنَ قَائِلًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَفْوَلُ 21
«إِلَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسْلِمُنِي

فَتَبَادَلَ التَّلَمِيدُونَ نَظَرَاتِ الْحَيْرَةِ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ الْأَذِنِ يَغْنِيهِ 22

،وَكَانَ التَّلَمِيدُ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ مُتَكَبِّرًا عَلَى حَضْنِهِ 23

فَأَشَارَ إِلَيْهِ سِمْعَانُ بُطْرُوسَ أَنْ يَسْأَلَ يَسُوعَ مَنْ هُوَ الْأَذِنِ يَغْنِيهِ 24

«فَمَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَسِّيدُ؟» 25

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هُوَ الْأَذِنِ أُعْطَيَهُ الْلُّقْمَةَ الَّتِي أَعْسَنَهَا». ثُمَّ غَمَسَ الْلُّقْمَةَ 26
وَأَعْطَاهَا لِيَهُوذَا بْنَ سِمْعَانَ الْإِسْخَرِيُّوْطِيِّ

وَبَغَدَ الْلُّقْمَةَ، دَخَلَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَسْرِعْ فِي مَا تَوَدِّتَ 27
«إِنْ تَعْمَلْهُ

،وَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ لِمَاذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ 28

بَلْ ظَنَّ يَعْصِمُهُمْ أَنَّهُ يَأْمُرُهُ أَنْ يَشْتَرِي مَا يَحْتَلُونَ إِلَيْهِ فِي الْعِيدِ، أَوْ أَنْ 29
يُعْطِي الْفَقَرَاءَ بَعْضَ الْمَالِ، لَأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لِلصُّنْدُوقِ

وَمَا إِنْ تَنَاوَلَ يَهُوذَا الْلُّقْمَةَ، حَتَّى خَرَجَ وَكَانَ الْأَلْيَنْ قَدْ أَطْلَمَ 30

وَلَمَّا خَرَجَ يَهُوذَا، قَالَ يَسُوعُ: «الآن تَمَجَّدُ أَبُنَ الْإِسْلَامِ وَتَمَجَّدُ اللَّهُ فِيهِ 31

وَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّهُ سَيْمَجِدُهُ فِي ذَلِيلِهِ، وَسَرِيعًا سَيْمَجِدُهُ 32

يَا أُولَادِي الصِّبَاغَارِ، سَابِقَيْ عِنْدَكُمْ وَقْتًا قَصِيرًا بَعْدَ، ثُمَّ تَظَلُّبُنِي 33
وَلِكِنِي أَفْوَلُ لَكُمْ مَا سَبَقَ أَنْ قَلَّهُ لِلْيَهُودِ: إِنَّكُمْ لَا تَقْرُونَ أَنْ ثَانُوا
حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ

وَصَيَّةً جَيِّدةً أَنَا أَعْطِيَهُمْ: أَجْبُو بَعْضَكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَخْبَثُكُمْ أَنَا 34
جَبْجُونَ بَعْضَكُمْ

«بِهَذَا يَعْرُفُ الْجِمِيعُ أَنَّمُّ تَلَامِيْذِي: إِنْ كُلُّمُ ثُجُّوبُنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا» 35

فَسَأَلَهُ سِمْعَانُ بُطْرُوسُ: «يَا سَيِّدُ، أَيْنَ تَدْهُـتُ؟» أَجَابَهُ يَسُوْحُ: «لَا تَقْدِرُ 36
أَنْ تَتَبَعَنِي الْآنَ حِيثُ اذْهَبُ، وَلَكِنَّكَ سَتَتَبَعَنِي فِيمَا يَغْدِي

فَعَادَ بُطْرُوسُ يَسْأَلُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَبَعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَبْذَلُ 37
إِخْيَاتِي عَوْضًا عَنْكَ

أَجَابَهُ يَسُوْحُ: «أَتَبْذَلُ حَيَّاتَكَ عَوْضًا عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُ: لَا 38
«إِنْصِبِي إِلَيْكَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

لَا تَضْطَرِبْ فَلْوُكُمْ، أَنَّمُّ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ، قَائِمُوا بِي أَيْضًا» 1

فِي بَيْتِ أَبِي مَازَارِ كَثِيرَةُ، وَلَوْ لَمْ يَكُنَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ لَفْلُثَ لَكُمْ! فَإِنِّي 2
ذَاهِبٌ لِأَعْدِ لَكُمْ مَكَانًا

وَبَعْدَمَا اذْهَبْ وَأَعْدَ لَكُمُ الْمَكَانَ أَغْرُدُ إِلَيْكُمْ وَأَخْذُمُهُ إِلَيَّ، لَتَكُونُوا حَيْثُ 3
أَكُونُ أَنَا

«أَنَّمُّ تَعْرُفُونَ أَيْنَ أَنَا ذَاهِبُ، وَتَعْرُفُونَ الطَّرِيقَ 4

«فَقَالَ تُومَـا: «يَا سَيِّدُ، لَا تَعْرُفُ أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبُ، فَكَيْفَ نَعْرُفُ الطَّرِيقَ؟» 5

فَأَجَابَهُ يَسُوْحُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَا يَأْتِي أَحَدٌ إِلَيَّ الْآبِ 6
إِلَيَّ بِي

إِنْ كُلُّمُ قَدْ عَرَفْتُمُونِي، فَقَدْ عَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا، وَمُنْذُ الْآنَ تَعْرُفُونَهُ وَقَدْ 7
«أَيْمَأُونَهُ

«إِقْرَأْ لَهُ فِيلِيْسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَنَا الْآبَ وَكَفَانَا 8

فَأَجَابَهُ يَسُوْحُ: «مَضْتَ هَذِهِ الْمَدَّةَ الطَّوِيلَةُ وَأَنَا مَعْكُمْ وَلَمْ تَعْرُفُنِي يَا 9
فِيلِيْسُ؟ الَّذِي رَأَيِ الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ: أَرَنَا الْآبَ؟

أَلَا تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ، وَأَنَّ الْآبَ فِي؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَقْرُلُهُ لَا أَقْرُلُهُ 10
مِنْ عَذْيِ، وَإِنَّمَا الْآبَ الْحَالُ فِي هُوَ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ هَذِهِ

صَدِّقُوا قَوْلِي: إِنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَإِنَّ الْآبَ فِي، وَإِلَّا فَصَدِّقُونِي بِسَبَبِ 11
يُلْكَ الْأَعْمَالِ

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَنَا 12
أَعْمَلُهَا، بَلْ يَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي

فَأَئُ شَيْءٌ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي أَفْعَلَهُ لَكُمْ، لِيَنْتَجِدَ الْآبُ فِي الْآبِينِ 13

إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا بِاسْمِي، فَإِنِّي أَفْعَلُهُ 14

إِنْ كُلُّمُ ثُجُّوبِنِي فَاعْمَلُوا بِوَصَائِبِي 15

وَسَوْفَ أَطْلَبُ مِنَ الْآبِ أَنْ يُعْطِيْكُمْ مُعِينًا آخَرَ يَبْقَى مَعْكُمْ إِلَى الْأَبَدِ 16

وَهُوَ رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يَتَقَبَّلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا 17
يَعْرُفُهُ، وَأَمَا أَنَّمُ قَتَرْفَوْنَهُ لِأَنَّهُ فِي وَسْطُكُمْ، وَسَيَكُونُ فِي دَاخِلِكُمْ

لَنْ أَنْزِلَكُمْ يَتَامَى، بَلْ سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ 18

بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ. أَمَّا أَنَّمُ فَسَوْفَ تَرُوْنِي. وَلَأَنِّي أَنَا حَيٌّ 19
فَأَنَّمُ أَيْضًا سَنَحْيُونَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنَّمُ فِيَّ، وَأَنَا فِيْكُمْ 20

مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَصَائِبِي، وَيَعْمَلُ بِهَا، فَذَلِكَ يُحِبِّنِي. وَالَّذِي يُحِبِّنِي
«يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أَحْبُهُ وَأَعْلَنُ لَهُ ذَاتِي

فَسَأَلَهُ يَهُوذَا، غَيْرِ الإِسْخَرُبُوطِيِّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا جَرَى حَتَّى تُعْلِنَ لَنَا 22
«ذَاتِكَ وَلَا تُعْلِنَهَا لِلْعَالَمِ؟

أَجَابَهُ يَسُوْحُ: «مَنْ يُحِبِّنِي يَعْمَلُ بِكَلَامِي، وَيُحِبَّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ ذَاتِي 23
وَعِنْدَهُ نَجْعَلُ لَنَا مَثْلًا

وَالَّذِي لَا يُحِبِّنِي لَا يَعْمَلُ بِكَلَامِي. وَهَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ 24
مِنْ عَذْيِ، بَلْ مِنَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي

وَقَدْ قَلَّتْ لَكُمْ هَذِهِ الْأَمْوَارُ وَأَنَا مَازَلْتُ عِنْدَكُمْ 25

وَأَمَا الرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْمُعِينُ الَّذِي سَيِّرَ سَلَّةَ الْأَبِ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ يُعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُ لَكُمْ²⁶

سَلَامًا أَنْتُكُمْ لَكُمْ. سَلامِي أَعْطِيْكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِيُ الْعَالَمُ أَعْطِيْكُمْ²⁷
أَنَا. فَلَا تَصْنُطْرُبْ قَلْبُكُمْ، وَلَا تَرْجِعْ²⁸

سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي ذَاهِبٌ عَنْكُمْ ثُمَّ أَغْرِيُ إِلَيْكُمْ. فَلَوْ كُلُّنَا تَجْبُونِي²⁹
كُلُّنَا تَبَتُّهُوْجُونَ لَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْأَبِ، لَأَنَّ الْأَبَ أَعْظَمُ مِنِّي

هَا قَدْ أَخْبِرْتُكُمْ بِالْأَمْرِ قَبْلَ حُدُوْثِهِ، حَتَّىٰ مَتَىٰ حَدَثَ تُؤْمِنُونَ²⁹

لَنْ أَكْلِمْكُمْ كَثِيرًا بَعْدُ، فَإِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَادِمٌ عَلَيَّ، وَلَا شَيْءَ لَهُ فِي³⁰

إِلَّا أَنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ لِيَعْرِفُ الْعَالَمُ أَنِّي أَجُبُ الْأَبِ، وَأَنِّي مُلْتَمِسٌ³¹
أُوصَانِي الْأَبُ هَكَّا أَفْعُلُ. ثُوْمُوا! لِنَذْهَبُ مِنْ هُنَا

John 15:1

أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، وَأَنِّي هُوَ الْكَرَامُ¹

كُلُّ عُصْنٍ فِي لَا يُنْتَجُ تَمَرًا يَعْطِعِهُ؛ وَكُلُّ عُصْنٍ يُنْتَجُ تَمَرًا يَنْقِيْهِ لِيَنْتَجَ²
مُزِيدًا مِنَ التَّمَرِ.

أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءٌ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي خَاطَبْتُكُمْ بِهَا³

فَأَنْشُوْا فِي وَأَنَا فِيكُمْ، كَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَفْدُرُ أَنْ يُنْتَجَ تَمَرًا إِلَّا إِذَا تَبَثَ⁴
فِي الْكَرْمَةِ، فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، إِلَّا إِذَا تَبَثُّ فِي

أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الْأَغْصَانُ. مَنْ يَبْثُثُ فِي وَأَنَا فِيهِ، فَذَاكَ يُنْتَجُ تَمَرًا⁵
كَثِيرًا. فَإِنَّكُمْ يَمْعَرِّلُ عَلَيَّ لَا تَعْدُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا

إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَبْثُثُ فِي يُطْرُحُ خَارِجًا كَالْعُصْنَ قَبِيجًا؛ ثُمَّ تُجْمَعُ⁶
الْأَغْصَانُ الْجَافَةُ، وَيُطْرُحُ فِي النَّارِ فَتَحْرِقُ

وَلِكُنْ، إِنْ تَبَثُّ فِي، وَتَبَثُّ كَلَامِي فِيكُمْ، فَاطْلُبُوا مَا تُرِيدُونَ يَكُنْ لَكُمْ⁷

بِهَذَا يَتَمَجَّدُ أَنِّي: أَنْ تَنْتَجُوا تَمَرًا كَثِيرًا فَتَكُونُوا حَقًا تَلَامِيْدِي⁸

مُلْمَمًا أَحَبَّنِي الْأَبِ، أَحَبَّنْتُكُمْ أَنَا، فَأَنْتُبُوا فِي مَحَبَّتِي⁹

إِنْ عَمِلْتُمْ بِوَصَائِيْاتِي، تَنْتَبُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا عَمِلْتُ أَنَا بِوَصَائِيْاتِي أَبِي¹⁰
أَوْ أَحَبَّتُ فِي مَحَبَّتِي!

قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فِيكُمْ فَرْحَيِّ، وَيَكُونَ فَرْحَكُمْ كَامِلًا¹¹

وَصِيَّتِي لَكُمْ هِيَ هَذِهِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحَبَّنْتُكُمْ¹²

لَيْسَ لِأَحَدٍ مَحَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ: أَنْ يَبْذُلَ أَحَدٌ حَيَاتَهُ فِي أَحَبَّيْهِ¹³

وَأَنْتُمْ أَحَبَّانِي إِنْ عَمِلْتُمْ بِمَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ¹⁴

لَا أَسْمِيْكُمْ عَيْدًا بَعْدُ، لَأَنَّ الْعَبْدَ لَا يُطْلِعُهُ سَيِّدُهُ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ. وَلِكُنْيَةَ قَدْ¹⁵
سَمِيَّتُكُمْ أَحْيَاءً لَأَنِّي أَطْلَعْتُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي

لَيْسَ أَنْتُمُ احْتَرَمُونِي، بَلْ أَنَا احْتَرَمُكُمْ وَعَيْنَتُكُمْ لِتَطَلُّوْهُ وَتَنْتَجُوا تَمَرًا¹⁶
وَيَدُومُ تَمَرُّكُمْ، فَيُغَطِّيْكُمُ الْأَبُ كُلَّ مَا تَطَلُّوْنِي بِاسْمِي

فِيهَذَا أَوْصَيْتُكُمْ إِذْنُ: أَنْ تُجْبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا¹⁷

إِنْ بَعْضُكُمُ الْعَالَمُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْعَضَنِي مِنْ قَبْلِكُمْ¹⁸

لَوْ كُلُّنَا مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ أَهْلَهُ، وَلِكُنْ لَكُمْ لَسْتُمْ مِنْ¹⁹
أَهْلِ الْعَالَمِ، بَلْ إِنِّي احْتَرَمُكُمْ مِنْ وَسْطِ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبَعْضُكُمُ الْعَالَمُ

أَذْكُرُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي قُلْنَاهَا لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ أَهْلُ²⁰
الْعَالَمِ قَدْ اضْطَهَدُونِي، فَسَوْفَ يَضْطَهُوْكُمْ؛ وَإِنْ كَانُوا قَدْ عَمِلُوا
بِكَلِمَتِي، فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ بِكَلِمَتِكُمْ

وَلِكُنْهُمْ سَيَقْعُلُونَ هَذَا كَلَهُ بِئْمُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لَأَنَّهُمْ لَا يَعْرُفُونَ الَّذِي²¹
أَرْسَلَنِي

لَوْلَمْ أَتَ وَأَكْلَمَهُمْ، لَمَّا كَانَتْ لَهُمْ حَطِيلَةٌ، وَلِكُنْ لَا غُذْرُ لَهُمُ الْآنِ فِي²²
حَطِيلَتِهِمْ

الَّذِي يَبْغُضُنِي، يَبْغُضُنِي أَبِي أَيْضًا²³

وَلَوْلَمْ أَعْمَلْ بِيَنِهِمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلُهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمَّا كَانَتْ لَهُمْ حَطِيلَةٌ²⁴
وَلِكُنْهُمْ بَعْضُنِي وَبَعْضُنَا أَبِي، مَعَ أَنَّهُمْ رَأُوا تَلْكَ الْأَعْمَالِ

وَقَدْ صَارَ ذَلِكَ إِنْتِمُ الْكَلِمَةُ الْمُكْتُوبَةُ فِي شَرِيعَتِهِمْ: أَبْعَضُهُنِي بِلَا 25
إِسْبَبِ.

وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمُعِينُ، الَّذِي سَارِسْلَهُ لَكُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ 26
الَّذِي يَبْيَقُ مِنَ الْآبِ، فَهُوَ يَشَهِّدُ لَيْ

وَتَشَهِّدُونَ لِي أَنْتُمْ أَيْضًا، لَأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الْبَدَائِيَّةِ 27

John 16:1

فُلِثْ لَكُمْ هَذَا لِكِي لَا تَنْزَعْ عَزْ عَوْا 1

سَطْرَدُونَ خَارِجَ الْمَجَامِعِ، بَلْ سَيَّاتِي وَقْتُ يَظْنُ فِيهِ مِنْ بَقْتُكُمْ أَنَّهُ يُوَدِّي 2
خَدْمَةً لِلَّهِ

وَلَمْ يَعْلُمُوْنَ هَذَا بَعْدَمْ لَمْ يَعْرُفُوا أَبِي، وَلَا عَرْفُونِي 3

فُلِثْ لَكُمْ هَذَا حَتَّى مَنَى حَاءَ وَقْتُ حَدُوثِهِ تَذَكُّرُونَ أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكُمْ 4
بِهِ، وَلَمْ أَقْلِ أَكْمَ هَذَا مُنْذَ الْبَدَائِيَّةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ؛

أَمَا الآن فَإِنِّي عَانِدٌ إِلَى الْأَذِي أَرْسَلْنِي، وَلَا أَحَدَ مِنْكُمْ يَسْأَلِنِي: أَيْنَ تَدْهِبُ؟ 5

عِنْدَمَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِذَا مَلَأَ الْحَرْنُ قُلُوبَكُمْ 6.

وَلِكِنِي أَقْلِ أَكْمَ لَكُمْ الْحَقِّ: مِنَ الْأَقْضَلِ لَكُمْ أَنْ أَذْهَبَ، لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ لَا 7
أَذْهَبَ، لَا يَأْتِيَكُمُ الْمُعِينُ. وَلِكِنِي إِذَا دَهَبْتُ أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ

وَعِنْدَمَا يَجِيءُ يَبْيَكُّ الْعَالَمَ عَلَى الْخَطِيَّةِ وَعَلَى الْبَرِّ وَعَلَى الدَّيَّوَنَةِ 8

أَمَا عَلَى الْخَطِيَّةِ، فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي 9

وَأَمَا عَلَى الْبَرِّ، فَلِأَنِّي عَانِدٌ إِلَى الْآبِ فَلَا تَرْوُنِي بَعْدَ؛ 10

وَأَمَا عَلَى الدَّيَّوَنَةِ، فَلَأَنِّي سَيِّدُ هَذَا الْعَالَمَ قَدْ صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ الدَّيَّوَنَةِ 11

مَا زَالَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَقْوَلُهَا لَكُمْ، وَلِكِنَّكُمْ الآن تَعْجَزُونَ عَنْ 12
احْتِمَالِهَا

وَلِكِنْ، عِنْدَمَا يَأْتِيَكُمْ رُوحُ الْحَقِّ يُرْسِدُكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ 13
شَيْئًا مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يُحْبِرُكُمْ بِمَا يَسْمَعُهُ، وَيُطْلِعُكُمْ عَلَى مَا سُوفَ
يَحْدُثُ

وَهُوَ سَيِّمَجَدِنِي لِأَنَّ كُلَّ مَا سَيِّدَتُكُمْ بِهِ صَابِرٌ عَنِي 14

كُلُّ مَا هُوَ لِلْآبِ، فَهُوَ لِي. وَلِذَلِكَ فُلِثْ لَكُمْ إِنَّ مَا سَيِّدَتُكُمْ بِهِ صَابِرٌ 15
عَنِي.

«إِبَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرْوُنِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرْوُنِي» 16

فَسَاءَلَ يَعْصُمُ الْأَلَامِيَّ: «ثُرِى، مَا مَعْنَى قَوْلِهِ، بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرْوُنِي 17
«وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرْوُنِي، وَأَيْضًا: لِأَنِّي عَانِدٌ إِلَى الْآبِ؟»

«إِوْقَلُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَفْهُمُ مَا يَقُولُهُ 18

وَعَلِمْ يَسْنُوعُ أَنَّهُمْ يَرْغُبُونَ فِي أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «تَسْتَأْلُونَ عَنْ 19
مَعْنَى قَوْلِي: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرْوُنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ تَرْوُنِي أَيْضًا

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ، إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَسَتُخْوِنُونَ، أَمَا الْعَالَمُ فَيُفْرِجُ 20
إِنَّكُمْ سَتَحْرُثُونَ، وَلَكِنْ حُرْزِنَكُمْ سَيَحْرُثُونَ إِلَى فَرَحِ

الْمُرْأَةَ تَحْرِنُ إِذَا حَانَتْ سَاعَتُهَا لِتَلِدُ، وَلِكَنَّهَا حَالَمًا تَلِدُ طَفْلَهَا، لَا تَعُودُ 21
تَنَذَّكُرُ عَنَّاهَا، لِفَرْجِهَا بِأَنَّ إِنْسَانًا قَدْ وُلِدَ فِي الْعَالَمِ

فَكَلِكَ أَنْتُمْ، تَحْرِنُونَ الْآن، وَلِكِنْ عِنْدَمَا أَعُودُ لِلْقَائِمِ، تَبَهُجُ قَلُوبُكُمْ 22
وَلَا أَحَدَ يَسْلِكُمْ قَرْحَمُ

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ إِنَّ الْآبَ 23
سَيَعْطِيَكُمْ كُلَّ مَا تَطَلُّبُونَ مِنْهُ بِاسْمِي

حَتَّى الْآن لَمْ تَطَلُّبُوا بِاسْمِي شَيْئًا. اطْلُبُوا اتَّالُوا، فَيَكُونُ قَرْحَمُ كَامِلًا 24

ضَرَبَتُ لَكُمْ أَمْتَالًا فِي كَلَامِي عَنْ هَذِهِ الْأَمْوَرِ، وَلِكِنْ سَيَّاتِي وَقْتُ 25
أَحَدَتُكُمْ فِيهِ عَنِ الْآبِ بِكَلَامِ صَرِيقٍ، دُونَ أَمْتَالٍ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطَلُّبُونَ مِنِ الْآبِ بِاسْمِي. وَلَسْنُ أَقْوَلُ لَكُمْ إِيَّيِ أَطْلُبُ 26
إِلَيْهِ عَنْكُمْ

فَإِنَّ الَّذِي نَفْسُهُ يُجْبِمُ، لَا تَكُونُ أَحَبَّنِي إِلَيْنِي، وَأَمْتَثُ بِأَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ 27
خَرَجْتُ

خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْأَبِ، وَأَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ. وَهَا أَنَا أُتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَغُوْدُ 28
إِلَى الْأَبِ.

فَقَالَ لَهُ تَلَامِيْدُهُ: «هَا أَنْتَ الآنَ نُكَلِّمُنَا كَلَامًا صَرِيحًا بِغَيْرِ أَمْثَالٍ 29

فَالآنَ تَعْرَفُ أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَسْأَلُكَ أَحَدٌ. إِذَا ذَلِكَ 30
تُؤْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

فَرَدَ يَسُوعُ: «أَفَالآنَ تُؤْمِنُونَ؟ 31

سَلَّتِي سَاعَةً وَهَا قَدْ خَانَتِ الْأَنَّ فِيهَا تَنَقَّرُفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ 32
وَتَشْرُكُونِي وَحْدِي. وَلَكِنِي لَسْتُ وَحْدِي، لَا إِنَّ الْأَبَ مَعِي

أَخْرِزْتُمُ بِهَذَا كُلَّهُ لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فَإِنَّكُمْ فِي الْعَالَمِ سَتَقْسِسُونَ 33
«الصِّنِيقَ، وَلَكُنْ شَجَعُوا، فَإِنَّا قَدْ اتَّصَرَّثُ عَلَى الْعَالَمِ

John 17:1

وَلَمَّا أَنْتَيْتَيْ سَوْعَ هَذَا الْحَدِيثَ رَفَعَ عَيْنِيَّتِي تَنُورَ السَّمَاءِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا 1
الْأَبُ، قَدْ خَانَتِ السَّاعَةُ! مَيْدَنِيَّكَ، لِيَمْجِدَكَ إِنْكَ أَيْضًا

فَقَدْ أَعْطَيْتَهُ السُّلْطَةَ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِيَمْجَحَ جَمِيعَ الْدِينِ قَدْ وَهَبْتُمْ 2
لَهُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً

وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرُفُوكَ أَنَّتِ إِلَهَ الْحَقَّ وَحْدَكَ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ 3
الَّذِي أَرْسَلْتَهُ

أَنَا مَجْدُوكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنْجُزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّفْتِي 4

فَمَحَدِّبِي فِي حَضْرَتِكَ الْآنَ، أَيُّهَا الْأَبُ، بِمَا كَانَ لِي مِنْ مَحْدِ عَنْدَكَ قَبْلَ 5
تَكُونِنَ الْعَالَمَ

أَطْهَرْتَ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ وَهَبْتُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَافَوا لَكَ، فَوَهَبْتُمْ 6
لِي. وَقَدْ عَلَوْا بِكَلِمَاتِكَ

وَعَرَفُوا الآنَ أَنَّ كُلَّ مَا وَهَبْتُهُ لِي فَهُوَ مِنْكَ 7

لَا إِنِي نَفَّلْتُ إِلَيْهِمُ الْوَصَائِيَا الَّتِي أُوصَيْتِي بِهَا، فَقَبَلُوهَا، وَعَرَفُوا حَقًا أَنِّي 8
خَرَجْتُ مِنْ عَنْدَكَ، وَأَمْلَأْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتِي

مِنْ أَجْلِ هُولَاءِ أَصْنَاعِي إِلَيْكَ. لَسْتُ أَصْنَاعِي إِلَيْكَ الْآنَ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ 9
أَجْلِ الَّذِينَ وَهَبْتُهُمْ لِي، لَا إِنِي لَكَ

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي؛ وَأَنَا قَدْ تَمَجَّدْتُ فِيهِمْ 10

هُولَاءِ يَأْفَوْنَ فِي الْعَالَمِ؛ أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ يَأْقِبًا فِيهِ، لَا إِنِي عَانِدُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا 11
الْأَبُ الْفَطُوسُ احْتَطِ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ وَهَبْتُهُمْ لِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا
كَمَا تَحْنُّ وَاحِدًا

جِينَ كُلُّ مَعْهُمْ، كُلُّهُمْ فِي اسْمِكَ الْأَنْجَلِيَّاتِ، فَالَّذِينَ وَهَبْتُهُمْ لِي، رَعِيْتُهُمْ 12
وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَالِ، لِيَتِمَ الْكِتَابُ

أَمَّا الآنَ فَإِنِي عَانِدُ إِلَيْكَ، وَأَنَّكَمْ بِهَذَا وَأَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، لِيَكُونَ لَهُمْ 13
فَرْحَى كَامِلًا فِيهِمْ

أَبْلَغْتُهُمْ كَلِمَاتِكَ، فَأَبْغَضْتُهُمْ الْعَالَمَ لَا إِنْهُمْ لَيُسُوا مِنَ الْعَالَمِ 14

وَأَنَا لَا أَطْلُبُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّ 15

فَهُمْ لَيُسُوا مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي لَسْتُ مِنْ الْعَالَمِ 16

فَقِسِّمُهُمْ بِالْحَقِّ، إِنَّ كَلِمَاتِكَ هِيَ الْحَقُّ 17

وَكَمَا أَرْسَلْتِي أَنَّتِ إِلَى الْعَالَمِ، أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا أَيْضًا إِلَيْهِ 18

وَمِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَقْتَسِيْ دَاتِيِّ، لِيَتَعَسَّوْهُمْ هُمْ أَيْضًا فِي الْحَقِّ 19

وَلَسْتُ أَصْنَاعِي مِنْ أَجْلِ هُولَاءِ فَقْطًا، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَوْفَ 20
بِيُؤْمِنُونَ لِي بِسَبِيلِ كَلِمَةِ هُولَاءِ

لِيَكُونُ الْحَمِيمُ وَاحِدًا، أَيُّهَا الْأَبُ، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ فِي وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا 21
هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، إِنِّي بِيُؤْمِنِ الْعَالَمَ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتِي

إِنِّي أَعْطَيْتُهُمْ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا تَحْنُّ وَاحِدًا 22

أَنَا فِيهِمْ، وَأَنْتَ فِي، لِيَكُنُّمُوا فَيَصِيرُوَا وَاحِدًا، حَتَّى يَعْرَفَ الْعَالَمُ أَنَّكَ 23
أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.

أَيُّهَا الْأَبُ، أَرِيدُ لِهُولَاءِ الَّذِينَ وَهَبْتُهُمْ لِي أَنْ يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَكُونُ 24
أَنَا، فَيُسَاهِدُوَا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ

أَيُّهَا الْأَبُ الْبَارُ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرُفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهُولَاءِ عَرَفُوا 25
أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي

وَقَدْ عَرَفْتُهُمْ اسْمُكَ، وَسَاعَرْتُهُمْ أَيْضًا، لِتَكُونَ فِيهِمُ الْمَحَبَّةُ الَّتِي أَحْبَبْتَنِي 26
«بِهَا، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ».

John 18:1

بَعْدَمَا اتَّهَى بَسُوعٌ مِّنْ صَلَاتِهِ هَذِهِ، خَرَجَ مَعَ تَلَامِيذهِ وَعَزَّرُوا وَادِي 1
قَدْرُونَ. وَكَانَ هَذَا لِكُسْتَانُ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذهُ

وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي خَانَهُ يَعْرُفُ ذَلِكَ الْمَكَانَ لَأَنَّ بَسُوعًَ كَانَ يَجْتَمِعُ فِيهِ 2
كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذهِ.

فَدَهَبَ يَهُودًا إِلَى هَذَا لَحْظَةً أَحَدًا مَعْهُ فَرْقَةُ الْجُنُودِ وَحَرَسُ الْمَهِنَكَلِ، الَّذِينَ 3
أَرْسَلُوهُمْ رُؤْسَاءَ الْكَهْنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْمَشَاعِلَ
وَالْمَصَابِيحَ وَالسِّلَاحَ.

وَكَانَ بَسُوعٌ يَعْرُفُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَتَقَدَّمَ تَحْوِهِمْ وَقَالَ: «مَنْ 4
تُرِيدُونَ؟

فَأَجَابُوهُ: «بَسُوعُ النَّاصِرِيُّ». فَقَالَ أَهُمْ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي 5
خَانَهُ وَاقِفًا مَعْمَفُونَ.

إِذْمَا قَالَ أَهُمْ: «أَنَا هُوَ»، تَرَاجَعُوا وَسَعَطُوا عَلَى الْأَرْضِ 6

فَعَادَ بَسُوعٌ يَسْأَلُهُمْ: «مَنْ تُرِيدُونَ؟» أَجَابُوهُ: «بَسُوعُ النَّاصِرِيُّ 7

». فَقَالَ: «فُلْثُ لَكُمْ: أَنَا هُوَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونِي أَنَا، فَدَعُوا هُولَاءِ يَهُودُونَ 8

«! وَذَلِكَ لِتَمَّ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا: «إِنَّ الَّذِينَ وَهَبْتُهُمْ لِي أَمْ يَهُوكُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ 9

، وَكَانَ مَعَ سَمْعَانَ بُطْرُسَ سَيْفَ فَاسِنَةَ وَصَرَبَ بِهِ عَبْدُ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ 10
فَقَطَعَ أَدْنَهُ الْيَمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مُلْحَنٌ

فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «أَعِدُّ السَّيْفَ إِلَى غَنِيَّهِ! الْكَأسُ الَّتِي أَعْطَانِي 11
«الْأَبُ، أَلَا أَشْرِبُهَا؟»

فَقَبَضَتِ الْفَرْقَةُ وَالْقَانِدُ وَحَرَسُ الْمَهِنَكَلُ عَلَى بَسُوعٍ وَقَدِيرُهُ 12

وَسَافَرُهُ أَوْ لِإِلَى حَنَانَ وَهُوَ حَمُو قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهْنَةِ فِي تَلْكَ السَّنَةِ 13

وَقَيَافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَقْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ
وَاحِدٌ فِدَى الْأُمَّةِ

وَتَبَعَ بَسُوعٌ سَمْعَانَ بُطْرُسَ وَتَلَمِيدٍ أَخْرَى كَانَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ يَعْرُفُهُ 15
فَدَخَلَ ذَلِكَ التَّلَمِيدُ مَعَ بَسُوعٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ

أَمَّا بُطْرُسُ فَوَقَتْ بِالْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلَمِيدُ الْآخِرُ الَّذِي كَانَ 16
رَئِيسُ الْكَهْنَةِ يَعْرُفُهُ، وَكَلَمَ الْبَوَابَةَ فَأَدْخَلَ بُطْرُسَ

فَسَأَلَتِ الْخَادِمَةُ الْبَوَابَةُ بُطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَحَدُ تَلَامِيذهِ هَذَا 17
«إِلَرَجْل؟» أَجَابَهَا: «لَا، لَسْتُ مِنْهُمْ»

وَكَانَ الطَّقْسُ بَارِدًا، وَقَدْ أُوقَدَ الْغَيْبُ وَالْحُرَاسُ ثَارُوا وَوَقَفُوا 18
يَسْتَدِيفُونَ حَوْلَهَا، فَوَقَتْ بُطْرُسُ يَسْتَدِيفُ مَعْهُمْ

وَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ بَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذهِ، وَعَنْ تَعْلِيمِهِ

فَأَجَابَهُ بَسُوعُ: «عَلَيَا تَكَبَّلْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَدَانِمَا عَلَمْتُ فِي الْمَجْمِعِ 20
وَالْمَهِنَكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ كُلُّهُمْ، وَلَمْ أَقْلِ شَيْئًا فِي الْبَيْرِ

فَلِمَادِيَ تَسْأَلُنِي أَنَا؟ اسْأَلُ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا تَكَبَّلْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ يَعْرُفُونَ 21
«إِمَا قَاتَلْتُهُ»

فَلِمَادِيَ قَالَ بَسُوعُ هَذَا لَطْمَهُ أَحَدُ الْحَرَاسِ وَقَالَ لَهُ: «أَهَكَذَا تُحِبُّ رَئِيسَ
الْكَهْنَةِ؟»

أَجَابَهُ بَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَسْأَلُ الْكَلَامَ فَأَشْهَدُ عَلَى الْإِسَاءَةِ، أَمَّا إِذَا 23
كُنْتُ أَحْسَنْتُ، فَلِمَادِيَ تَضَرَّبُنِي؟

بَلْ أَرْسَلَهُ حَنَانُ مُقَيَّدًا إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهْنَةِ 24

وَكَانَ بُطْرُسُ وَاقِفًا هُنَاكَ يَسْتَدِيفُ، فَسَأَلَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ 25
تَلَامِيذهِ؟» فَأَنْكَرَ وَقَالَ: «أَلَسْتُ أَنَا

فَقَالَ وَاحِدٌ مِّنْ عِبَادِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الْعَبْدِ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُسُ 26
«أَنْتَ: «أَمَا رَأَيْتُكَ مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟»

فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ مَرَّةً أُخْرَى. وَفِي الْحَالِ صَاحَ إِلَيْكَ 27

ثُمَّ أَخْدُوا يَسُوعَ مِنْ دَارِ قَيَافَا إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ الرُّومَانِيِّ، وَكَانَ ذَلِكَ 28
فِي الصَّبَاحِ الْأَبَاكِرِ، وَلَمْ يَدْخُلُ الْيَهُودُ إِلَى الْقَصْرِ لِنَلَا يَتَجَسَّسُوا فَلَا يَمْكُونُوا
مِنَ الْأَكْلِ مِنْ حَرْفِ الْفِصْحَةِ

«فَخَرَجَ بِبِلَاطْسُ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا تَنْهَمُونَ هَذَا الرَّجُل؟» 29

«إِجَابُوهُ: «لَوْلَا يَكُنْ مُذْنِبًا، لَمَا سَلَمْنَا إِلَيْكَ 30

فَقَالَ بِبِلَاطْسُ: «خُدُوْهُ أَنْتُمْ وَحَاكِمُوْهُ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ». فَأَجَابُوهُ: «لَا 31
إِيْحَقُّنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا»

وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِتَمَّ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ إِشَارَةً إِلَى الْمِيَةَ الَّتِي 32
بِسَيْمَوْنُهَا

«فَدَخَلَ بِبِلَاطْسُ قَصْرَهُ وَاسْتَدْعَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» 33

«فَرَدَ يَسُوعُ: «أَنْتُولِي هَذَا مِنْ عِنْدِكَ، أَمْ قَالَهُ لَكَ عَنِي آخَرُونَ؟» 34

فَقَالَ بِبِلَاطْسُ: «وَهُلْ أَنَا يَهُودِي؟ إِنَّ أَمْكَنْ وَرَؤْسَاءَ الْكَهْنَةِ سَلَّمُوكَ 35
إِلَيَّ. مَاذَا قَعْلَتَ؟»

أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيَسْتُ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ 36
هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ حَرَابِي يَجَاهُدُونَ لِكِنْ لَا أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ. أَمَّا
الآنَ فَمَمْلَكَتِي لَيَسْتُ مِنْ هَنَا.

فَسَأَلَهُ بِبِلَاطْسُ: «فَهُلْ أَنْتَ مَلِكُ إِنْدِنْ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قَلْتَ، إِنِي مَالِكُ 37
وَلِهَا وَلِنَسْ وَجْهُهُ إِلَى الْعَالَمِ: لَا شَهَدَ لِلْحَقِّ، وَكُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ
يُصْنِعُ لِصَوْتِي

فَقَالَ لَهُ بِبِلَاطْسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ!» ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ: «إِنِي 38
إِلَّا أَجُدُ فِيهِ ذَبَابًا

وَقَدْ جَرَتِ الْعَادَةُ عِنْدَكُمْ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ أَحَدَ السُّجَنَاءِ فِي عِيدِ الْفِصْحَةِ 39
فَهُلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكُ الْيَهُودِ؟

فَصَرَخُوا جَمِيعًا قَائِلِينَ: «لَا تُطْلِقْ هَذَا، بَلْ بَارَابَاسَ». وَكَانَ بَارَابَاسُ 40
إِلَصًا

John 19:1

عَنْدَئِذٍ أَمْرَ بِبِلَاطْسُ بِأَنْ يُؤْخَذَ يَسُوعُ وَيُجْلَدُ 1

وَجَدَلَ الْجُنُودُ إِكْلِيلًا مِنَ الشَّوْكِ وَضَعْفَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوْهُ رِداءً 2
أَرْجُوانِ

وَأَخْدُوا يَقْتَمُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ: «سَلَامٌ، يَا مَلِكِ الْيَهُودَا» وَيَلْطِمُونَهُ 3

وَخَرَجَ بِبِلَاطْسُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْجَمْهُورِ وَقَالَ لَهُمْ: «سَاحِرُجُهُ إِلَيْكُمْ 4
إِلَتَرَوا أَنِّي لَا أَجُدُ فِيهِ ذَبَابًا

فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ الشَّوْكِ وَرِداءُ الْأَرْجُوانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِبِلَاطْسُ 5
إِهَا هُوَ إِلَسْتَانُ»

فَلَمَّا رَأَهُ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْحَرَسُ صَرَخُوا: «اصْلِبُهُ! اصْلِبُهُ!» فَقَالَ لَهُمْ 6
«بِبِلَاطْسُ: «بَلْ خُدُوْهُ أَنْتُمْ وَاصْلِبُوهُ، فَإِنِّي لَا أَجُدُ فِيهِ ذَبَابًا

فَأَجَابَهُ أَلْيُهُودُ: «لَنَا شَرِيعَةٌ. وَبِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا يَتَحَمَّلُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، لَأَنَّهُ 7
جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ

فَعِنْدَمَا سَمِعَ بِبِلَاطْسُ هَذَا الْكَلَامَ، اشْتَدَ حُوْفَهُ 8

وَدَخَلَ إِلَى قَصْرِهِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَلَمْ يُجْبِهِ يَسُوعُ 9
بِشَيْءٍ

فَقَالَ لَهُ بِبِلَاطْسُ: «أَمَا تُكَلِّمُنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَةً أَنْ أَطْلِقَ 10
وَسُلْطَةً أَنْ أَصْلِبَكَ؟

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ «مَا كَانَ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَةٌ قُطُّ، لَوْلَا مَكَنْ قَدْ أُعْطِيَتُ لَكَ 11
مِنْ فُوقِ. إِلَيْكَ فَالِذِي سَلَّمَنِي إِلَيْكَ لَهُ حَظِيلَةٌ أَعْطُمُ

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَعَى بِبِلَاطْسُ أَنْ يُطْلِقَهُ، وَلِكِنَّ الْيَهُودَ صَرَخُوا: «إِنَّ 12
أَطْلَقْتَ هَذَا، فَلَسْتَ مُجِبًا لِلْقِيَامَةِ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَكَانًا
بِيَعْدِي الْقِيَامَةِ

فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطْسُنَ هَذَا الْكَلَامَ، أَمْرَأَ بِإِخْرَاجِ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيٍّ¹³
الْقُضَاءِ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى «بِيَلَاطْ»، وَبِالْعِرْبِيَّةِ: «جَيَّاثٌ».

وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْرُ السَّادِسَةِ فِي يَوْمِ الْإِغْدَادِ لِلْقُصْنَجِ. وَقَالَ بِيَلَاطْسُنُ¹⁴
«إِلَيْهِودُ: «هَا هُوَ مَلِكُكُمْ».

فَصَرَّخُوا: «خُذْهُ خُذْهُ! اصْلِبْهُ!» فَسَلَّمُهُ بِيَلَاطْسُنُ: «اَصْلِبْ مَلِكَكُمْ؟¹⁵
فَأَجَابَهُ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ: «لَا مَلِكَ لَنَا إِلَّا الْقَيْصَرُ».

فَسَلَّمَهُ بِيَلَاطْسُنَ إِلَيْهِمْ لِيُصْلَبَ. فَأَخْدُوا يَسُوعَ¹⁶

فَخَرَّجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلَبَيْهِ إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِمَكَانِ الْجُمْجُمَةِ¹⁷
، وَبِالْعِرْبِيَّةِ: «جُلْجَتَةٌ».

وَهُنَّاكَ صَلَبُوهُ وَصَلَبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَيَسُوعُ¹⁸
فِي الْوُسْطَى.

وَعَلَى بِيَلَاطْسُنَ لِافْتَهَ عَلَى الصَّلَبِ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ¹⁹
مَلِكُ الْيَهُودِ».

فَقَرَّ الْلَّاقِفَةَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لَأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَبَ يَسُوعَ فِيهِ كَانَ²⁰
فَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَتِ الْلَّاقِفَةَ مَكْتُوبَةً بِالْعِرْبِيَّةِ وَالْلَّاتِينِيَّةِ
وَالْأَيُونِيَّةِ.

فَقَالَ رُؤْسَاءُ كَهْنَةِ الْيَهُودِ لِبِيَلَاطْسُنُ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ إِنَّ هَذَا²¹
إِلَّا مَلِكُ الْيَهُودِ».

«إِفَرَدٌ بِيَلَاطْسُنُ: «مَا كَتَبْتُ فَقْدَ كَتَبْتُ²²

وَلَمَّا صَلَبَ الْجُنُودُ يَسُوعَ أَخْوَاهُ ثَيَّابَهُ وَقَسَّمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَفْسَامٍ²³
أَخْدَى كُلُّ جُنُودِيٍّ قِسْمًا. وَأَخْدَى الْقَمِيصِ أَيْضًا، وَكَانَ مَسْجُوجًا كُلُّهُ مِنْ قِطْعَةٍ
وَاحِدَةٍ، بِعِنْدِ خِيَاطَةٍ.

فَقَالَ الْجُنُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا ذَاعِيَ لِتَمْرِيقِهِ، بَلْ لِنَقْرَغِ عَلَيْهِ²⁴
فَتَرَى مَنْ يَكْسِبُهُ!» وَقَدْ حَدَثَ ذَلِكَ لِيَتَمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «اَفَتَسَمُوا
ثَيَّابِيَ بِيَتَمَّهُمْ، وَعَلَى قَمِيصِي افْتَرَعُوا». وَهَذَا هُوَ مَا فَعَلَهُ الْجُنُودُ

وَهُنَّاكَ، عَنْدَ صَلَبِيْبِ يَسُوعَ، وَقَعَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ، وَأَخْثَ أَمَّهُ مَرْيَمُ زَوْجُهُ²⁵
كَلْوَبَا؛ وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ أُمَّهُ، وَالْتَّلَمِيدُ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا بِالْقُرْبِ مِنْهَا، قَالَ²⁶
«إِلَمَّا: «أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ، هَذَا ابْنِي

لَمْ قَالَ لِلْتَّلَمِيدِ: «هَذِهِ أُمُّكَ». وَمُدْنَى ذَلِكَ الْحِينَ أَخْدَهَا التَّلَمِيدُ إِلَى بَيْتِهِ²⁷

، «بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ اكْتَمَلَ، فَقَالَ: «أَنَا عَطْشَانُ²⁸
لِيَتَمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ».

وَكَانَ هُنَّاكَ وَغَاءَ مَلِيَّةً بِالْخَلِّ، فَعَمَسُوا فِي الْخَلِّ إِسْفَنْجَةً وَضَعُوْهَا²⁹
عَلَى زُوقِهِ، وَرَفَعُوهَا إِلَى فِيمَهُ

فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعَ الْخَلِّ، قَالَ: «قَدْ أَكْمَلَ!» ثُمَّ نَحَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ³⁰

وَلَمَّا كَانَ الْإِغْدَادُ يَتَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، طَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيَلَاطْسُنَ أَنْ يُنْكِسَ³¹
سِيقَانَ الْمَصْلُوبِيْنَ، فَلَوْخَدَ جُنُوبُهُ لِلَّهِ تَبَقَّى مُعْلَقَةً عَلَى الصَّلَبِ بِيَوْمِ
السَّبُّتِ، وَلَا سِيَّمَا لَأَنَّ ذَلِكَ السَّبُّتَ كَانَ يَوْمًا عَظِيمًا

فَجَاءَ الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقَيِّ كِلَّا الرَّجُلَيْنِ الْمَصْلُوبِيْنَ مَعَ يَسُوعَ³²

أَمَّا يَسُوعُ، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ وَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَلَمْ يَكُسِرُوا سَاقَيِّهِ³³

وَإِنَّمَا طَعَنَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ بِحَرْبَةٍ فِي جَنِيْهِ، فَخَرَّجَ فِي الْخَالِ دَمٌ وَمَاءٌ³⁴

وَالَّذِي رَأَى هَذَا هُوَ يَسُهُهُ، وَشَهَادَتُهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ تَعْمَالًا أَنَّهُ يَقُولُ³⁵
الْحَقِّ، لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنَّمَا إِيْضًا

«إِوَّدْ حَدَثَ هَذَا لِيَتَمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «لَنْ يُكْسِرَ مِنْهُ عَظِيمٌ³⁶

وَقَدْ جَاءَ إِيْضًا فِي مَوْضِعٍ أَخَرَ مِنَ الْكِتَابِ: «سَيَنْتَظِرُونَ إِلَى ذَلِكَ³⁷
الَّذِي طَعَنُوا

بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّأْمَةِ إِلَى بِيَلَاطْسُنَ أَنْ يَأْذِنَ لَهُ بِأَخْذِ³⁸
جُنَاحَنَ يَسُوعَ، وَكَانَ يُوسُفُ هَذَا لِيَتَمَّ يَسُوعَ وَلَكِنْ فِي السَّبُّتِ، لِأَنَّهُ كَانَ
خَائِفًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأَذِنَ لَهُ بِيَلَاطْسُنُ. فَجَاءَ يُوسُفُ وَأَخَذَ جُنَاحَنَ يَسُوعَ

وَجَاءَ إِيْضًا نِيَقُودِيْمُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَئَى مِنْ قَبْلٍ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا³⁹
وَأَحْضَرَ مَعَهُ حَوَالِيْنِ تَلَاثَيْنِ لِثَرَا مِنْ طَبِيبِ الْمَرْأَةِ الْمَخْلُوطِ بِالْعُودِ

فَلَخَدَ جُنَاحَنَ يَسُوعَ وَلَفَاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الطَّبِيبِ، كَمَا كَانَتْ عَادَةُ الْيَهُودِ⁴⁰
فِي الدُّفْنِ.

وَكَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي صُلِّبَ يَسُوعُ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ 41
لَمْ يَسْعُ أَنْ دُفَنَ فِيهِ أَحَدٌ

فَدَخَلَ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْقَبْرِ لَاَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا، وَلَاَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ يَوْمٌ 42
الِّيَادُ عِنْدَ الْيَهُودِ

John 20:1

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، بَكَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى قَبْرِ يَسُوعِ 1
وَالظَّلَامُ مُخْتَمِمٌ، فَرَأَتِ الْحَجَرَ قَدْ رُفِعَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ

فَأَسْرَعَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَالْتَّمِيمِ الْآخَرِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ 2
إِبْرِيْجَهُ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْدُوا الرَّبَّ مِنِ الْقَبْرِ، وَلَا تَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ

فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَالْتَّمِيمُ الْآخَرُ وَتَوَجَّهَا إِلَى الْقَبْرِ 3

وَكَانَا يَرْكُضانِ مَعًا. وَلَكِنَّ التَّمِيمَ الْآخَرَ سَبَقَ بُطْرُسَ فَوَصَّلَ إِلَى الْقَبْرِ 4
قَبْلَهُ

وَأَنْتَى فَرَأَيَ الْأَكْفَانَ مُلْقَاهَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ 5

لَمْ وَصَّلَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ فِي إِثْرِهِ إِلَى الْقَبْرِ وَدَخَلَهُ، فَرَأَى أَيْضًا 6
الْأَكْفَانَ مُلْقَاهَ عَلَى الْأَرْضِ.

وَالْمُتَبَدِّلُ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ وَجَدَهُ مُلْعُوفًا وَحْدَهُ فِي مَكَانٍ 7
مُنْفَصِّلٍ عَنِ الْأَكْفَانِ

عَذْنَذَكَ دَخَلَ التَّلَامِيدُ الْآخَرُ، الَّذِي كَانَ قَدْ وَصَّلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوْلًا، وَرَأَى 8
فَأَمَنَ

فَإِنَّ التَّلَامِيدَ لَمْ يَكُونُوا حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتَ قَدْ فَهُمُوا أَنَّ الْكِتَابَ تَبَّأَ بِإِنَّهُ 9
لَاَنَّهُ أَنْ يَقُولَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

لَمْ رَجَعَ التَّلَامِيدَ إِلَى بَيْتِهِمَا 10

أَمَا مَرْيَمُ بَشَّرَتْ وَاقِفَةً فِي الْخَارِجِ تَبَكَّى عِنْدَ الْقَبْرِ. وَفِيمَا هِيَ تَبَكِّي 11
أَخْتَى إِلَى الْقَبْرِ

فَرَأَتِ مَلَكَيْنِ بَشَّرَ بِيَضْنِ، خَالِسَيْنِ حَتَّى كَانَ جُثْمَانُ يَسُوعَ 12
مُؤْضِعًا، وَاجْدَعَ عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرِ عِنْدَ الْقَدْمَيْنِ

فَسَأَلَاهَا: «بِيَا امْرَأَهُ، لِمَادِا تَبَكِّين؟» أَجَابَتْ: «أَخْدُوا سَيِّدِي، وَلَا أَدْرِي 13
«أَيْنَ وَضَعُوهُ

قَالَتْ هَذَا وَالْفَقَتُ إِلَى الْوَرَاءِ، فَرَأَتِ يَسُوعَ وَاقِفًا، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ 14
يَسُوعَ

فَسَأَلَاهَا: «بِيَا امْرَأَهُ، لِمَادِا تَبَكِّين؟ عَمَّنْ تَبَكَّحَيْن؟» قَطَّلَتْ أَنَّهُ الْبُسْتَانِيُّ 15
«فَقَالَتْ لَهُ: «بِيَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ أَخْدَنَهُ قَطَّلَ لِي أَيْنَ وَضَعَتْهُ لِأَخْدَهُ

فَنَادَاهَا يَسُوعُ: «بِيَا مَرْيَمُ!» فَالْفَقَتُ وَهَقَتُ بِالْعِرْبِيَّةِ: «رَبُّونِي»، أَيْ 16
يَا مُعْلِمُ

فَقَالَ لَهَا: «لَا تُمْسِكِي بِي! فَإِنِّي لَمْ أَصْنَعْ بَعْدَ إِلَيْكَ، بَلْ اذْهَبِي إِلَى 17
إِلْهُوتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي سَاصَعَدُ إِلَى أَيْمَيْ وَأَبِيكُمْ، وَإِلَهِي وَإِلَهُكُمْ

«إِرْجَعْتُ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ وَبَشَّرَتِ التَّلَامِيدَ قَافِلَةً: «إِنِّي رَأَيْتُ الرَّبَّ 18
وَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا قَالَ لَهَا

وَلَمَّا حَلَّ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَسْبُوعِ، كَانَ التَّلَامِيدُ 19
مُجْتَمِعِينَ فِي بَيْتِ أَغْلَفُوا بَيْوَابَهُ حَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ، وَإِذَا يَسُوعُ يَحْضُرُ
«أَوْسَطُهُمْ فَإِلَيْهِ: «سَلَامٌ لَكُمْ

وَإِذَا قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَتَبَيَّنُهُ وَجْنَبَهُ، فَقَرَخَ التَّلَامِيدُ إِذَا بَصَرُوا الرَّبَّ 20

«فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَلَامٌ لَكُمْ. كَمَا أَنَّ الْأَبَ أَرْسَلَنِي، أَرْسِلْكُمْ أَنَا 21

قَالَ هَذَا وَتَوَجَّهَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقْبِلُوا الرُّوحَ الْفَدْسَ 22

«إِنْ غَفَرْتُمْ حَطَّايَاهُمْ غُفرَتْ لَهُمْ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ حَطَّايَاهُمْ، أَمْسِكْتُ 23

وَلَكِنَّ ثُوَمًا، أَحَدُ التَّلَامِيدِ الْأَثْنَيْنِ عَشَرَ، وَهُوَ الْمُعْرُوفُ بِالْتَّوَامِ، لَمْ 24
يَكُنْ مَعَ التَّلَامِيدِ، جِينَ حَضَرَ يَسُوعَ

فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيدُ الْآخَرُونَ: «إِنَّا رَأَيْنَا الرَّبَّ!» فَأَجَابَ: «إِنْ كُنْتَ لَا 25
أَرَى أَنَّهُ الْمُسَامِيرُ فِي بَيْتِهِ، وَأَصْنَعَ إِصْبَعِي فِي مَكَانِ الْمُسَامِيرِ، وَأَصْنَعَ
«إِيْدِي فِي جَنْبِهِ، فَلَا أَوْمَنُ

وَبَعْدَ ثَمَانِيَّةِ أَيَّامٍ، إِذَا كَانَ تَلَامِيدُهُ مُجْتَمِعِينَ ثَانِيَةً دَاخِلَ الْبَيْتِ وَثُوَمًا 26
مَعَهُمْ، حَضَرَ يَسُوعَ وَالْأَبْوَابَ مُعَلَّمَةً، وَوَقَتَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ
«سَلَامٌ لَكُمْ

ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إِصْبَعَكَ إِلَى هَذَا، وَانْظُرْ يَدِي، وَهَاتِ يَدِكَ وَضَعْهَا 27
فِي جَنْبِي. وَلَا تَكُنْ عَيْرَ مُؤْمِنٍ بِلْ كُنْ مُؤْمِنًا»

«فَهَنَّئَتْ ثُومَا: «رَبِّي وَإِلَهِي 28

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَلَا تَرَى رَأَيْتِي أَمْنَتْ؟ طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ 29
أَنْ يَرَوْا»

وَقَدْ أَجْزَى يَسُوعُ أَمَامَ تَلَامِيذهِ آيَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً لَمْ تُذَوَّنْ فِي الْكِتَابِ 30

وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَاتُ فَقَدْ دُوَّنَتْ لِتُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ 31
وَلَكِنْ تَكُونُ لَكُمْ حَيَاةً بِاسْتِهِ إِذْ تُؤْمِنُونَ

John 21:1

بَعْدَ ذَلِكَ أَظْهَرَ يَسُوعَ نَفْسَهُ لِلْتَّالِمِيدِ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ شَاطِئِ بُحْرِهِ 1
طَبَرِيَّةً. وَقَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ هَكَذَا:

أَجْتَمَعَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ وَثُومَا، الْمَعْرُوفُ بِالثَّوَامَ، وَتَنَاثِيلُ، وَهُوَ مِنْ 2
قَاتِلَ بِمَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَابْنَ زَبِيِّي، وَتَلَامِيذَانِ آخَرَانِ

فَقَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى صَيْدِي!» فَقَالُوا: «وَتَخْنُ أَيْضًا 3
نَهْتُ مَعَكُ». فَدَهْبُوا وَرَكِبُوا الْفَارِبَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَصِدُّوا شَيْئًا فِي
يَنْكِ الْيَنِيَّةِ

وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ، وَلَكِنَّ التَّالِمِيدِ لَمْ يَعْرُفُوا 4
أَنَّهُ يَسُوعَ

«إِفْسَالُهُمْ يَسُوعُ: «يَا فَتَيَّانُ، أَمَا عَنْدَكُمْ سَمَّكُ؟» أَجَابُوهُ: «لَا

فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْفُوا الشَّبَكَةَ إِلَى بَيْنِ الْفَارِبِ، تَجْدُوا!» فَلَفَقُوهَا، وَلَمْ يَعُدُوا 6
يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْبِيُوهَا لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ السَّمَّكِ

فَقَالَ التَّالِمِيدُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجْهِهُ، لِبُطْرُسِ: «إِنَّهُ الرَّبُّ!» وَكَانَ بُطْرُسُ 7
غَرْيَانِي، فَمَا إِنْ سَمِعَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرَّبُّ، حَتَّى شَتَّرَ بِرَدَائِهِ، وَأَلْقَى
نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ سَابِحًا

وَجَاءَ بَاقِي التَّالِمِيدِ بِالْفَارِبِ وَمُمْبَجِلُوْنَ شَبَكَةَ السَّمَّكِ، إِذْ كَانُوا خَيْرَ 8
بَعِيْدِيْنَ عَنِ الشَّاطِئِ إِلَّا تَحْوَيْ مِنْهُ ذِرَاعٍ

فَلَمَّا نَزَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ، رَأُوا هُنَاكَ جَمْرًا وَسَمَّكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ 9
وَخَيْرًا

«إِفْقَلَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَاتُوا مِنَ السَّمَّكِ الَّذِي صِدْنُوهُ الْآنَ 10

فَصَعَدَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ إِلَى الْفَارِبِ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْبَرِّ، فَإِذَا فِيهَا 11
مِنْهُ وَثَلَاثُ وَخَمْسُونَ سَمَّكًا مِنَ السَّمَّكِ الْكَبِيرِ، وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ
يَتَمَرَّقْ الشَّبَكَةُ

وَقَالَ يَسُوعُ لِلْتَّالِمِيدِ: «تَعَالَوْا كُلُّوَا». وَلَمْ يَجِرُوا أَحَدٌ مِنَ التَّالِمِيدِ أَنَّ 12
يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ لَا يَعْرِفُوا أَنَّهُ الرَّبُّ

لَمْ تَقْدَمْ يَسُوعُ وَاحِدًا الْخُبْرَ وَنَأَوْلَهُمْ، وَكَذَلِكَ السَّمَّكِ 13

هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ التَّالِيَّةُ الَّتِي أَظْهَرَ فِيهَا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلْتَّالِمِيدِ بَعْدَمَا قَامَ 14
مِنَ الْأَمْوَاتِ

وَبَعْدَمَا أَكْلَوَا سَلَّانَ يَسُوعُ سَمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَانَ، أَلْحَنُي 15
«أَكْثَرُ مَا يُحِبُّنِي هُوَ لِءَ؟» فَأَجَابَهُ «تَعْمَ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ»
«إِفْقَلَ لَهُ: «أَطْعِمْ حُمَلَانِي»

لَمْ سَأَلَهُ تَائِيَّهُ: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَانَ، أَلْحَنُي؟» فَأَجَابَهُ: «تَعْمَ يَا رَبُّ 16
«أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ!» قَالَ لَهُ: «اْرْعِ خَرَافِي

فَسَأَلَهُ مَرَّةً تَالِيَّةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَانَ، أَلْحَنُي؟» فَخَزَنَ بُطْرُسُ لَأَنَّ 17
يَسُوعُ قَالَ لَهُ فِي الْمَرَّةِ التَّالِيَّةِ: «أَلْحَنُي». وَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ
كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَطْعِمْ خَرَافِي

الْحَقُّ الْحَقُّ أَوْلُ لَكَ: إِنَّكَ لَمَّا كُنْتَ شَاتِيَ كُنْتَ تَرْبِطُ جَرَامِكَ عَلَى 18
وَسَطِكَ وَثَدَهُبَ حَيْثُ تُرِيدُ. وَلَكِنْ عَنْدَمَا تَصِيرُ شَيْخًا فَإِنَّكَ تَمَدُّ يَدِيكَ
«أَوْ أَخْرُ يَرْبِطُ جَرَامِكَ وَيَدَهُبَ إِلَيْكَ حَيْثُ لَا تُرِيدُ

وَقَدْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا إِشَارَةً إِلَى الْمِيَتَةِ الَّتِي سَوْفَ يَمْوَلُهَا بُطْرُسُ 19
«فَيُمْجِدُ بِهَا اللَّهُ. وَلَمَّا قَالَ لَهُ إِلَيْكَ، قَالَ لَهُ: «أَتَعْتَنِي

وَنَظَرَ بُطْرُسُ وَرَاءَهُ، فَرَأَى التَّالِمِيدَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجْهِهُ بَنْبَعِيْمَا 20
بِوْهُو التَّالِمِيدُ الَّذِي مَالَ إِلَى صَدْرِ يَسُوعُ فِي اثْنَاءِ الْغُشَّاءِ وَقَالَ لَهُ
«يَا سَيِّدِي، مَنْ هُوَ الَّذِي سَيَحْرُرُكَ؟»

«فَلَمَّا رَأَاهُ بُطْرُسُ سَأَلَ يَسُوعَ: «يَا رَبُّ وَهَذَا، مَاذَا يَكُونُ لَهُ؟ 21

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَوْ شِئْتَ أَنْ يَبْقَى حَتَّىٰ أَرْجِعَ، فَمَا شَائِكَ؟ اتَّبِعْنِي 22
«إِنَّتَ»

فَشَاعَ خَيْرٌ بَيْنَ الإِخْرُوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التَّلَمِيذَ لَنْ يَمُوتُ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَقُلْ 23
لِلْطَّرُسَ: «إِلَهٌ لَنْ يَمُوتَ!» بَلْ قَالَ: «لَوْ شِئْتَ أَنْ يَبْقَى حَتَّىٰ أَرْجِعَ، فَمَا
شَائِكَ؟»

هَذَا التَّلَمِيذُ هُوَ الَّذِي يَشَهِّدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَقَدْ دَوَّنَهَا هُنَّا. وَأَنْحَى نَعْلَمُ 24
أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ

وَهُنَّاكَ أُمُورٌ أُخْرَىٰ كَثِيرَةٌ عَمِيلَهَا يَسُوعُ، أَظُنُّ أَنَّهَا لَوْ دُوِنَتْ وَاجِدَةً 25
إِفْرَاجَةً، لَمَّا كَانَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَسْعَ مَا دُوَنَ مِنْ كُلُّ